

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

كتب
صراع أمريكي- فرنسي في إفريقيا 16
رأي
أربعون دقيقة في الجانب الآخر، السعودي 18

Al-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5603 Wednesday 6 June 2007

E mail alquds@alquds.co.uk

يومية سياسية مستقلة

السنة التاسعة عشرة

العدد 5603 الاربعاء 6 حزيران (يونيو) 2007 - 20 جمادى الاول 1428 هـ

ادب

10 سؤال هرميّة ما زال بلا جواب

منوعات

12 نجاة الوفي: لا مشكلة لدى مع مشاهد الأغراء

«القاعدة» اعلنت قتل جنديين أمريكيين أسرتهما مصر وال سعودية وتركيا تدعم «مجلس انقاذ» معارضًا للمالي



بغداد - القدس العربي:

كشف مصدر سياسي عراقي أن مصر والاردن والسودانية والكويت والامارات تدمي تأسيس مجلس انقاذ سياسيا ينبعون من اعضاه العاملين في الحكومة نوري المالكي بحسب نهجهما الطائفي، ويمثل كل غضو في مجلس السياسي من 10 النواب المعارضين للعملية السياسية.

ويتشكل المجلس من افراد من قائمته التوافق وأعضاء من «الائمة العارفة» و«جيش الحر» والجيش، «القضية»، إضافة إلى مجموعة من الشخصيات الكردية البارزة وجناح من «الحزب الإسلامي» المتخصص في إسقاط العملية السياسية حيث يوجد جناح آخر يزور دعم الحكومة الحالية.

وقال إن تلك الدول العربية ومها ترکیا توفر كافة الدعم لفصائلها في دعم المجلس السياسي الجديد.

وقال المصدر إن التهم التي وجهها الرئيس جلال طالباني في مؤتمر

صباحي مع مسعود البارزاني يعود ضررها على اخواننا المسلمين من اصحاب وظائف وشوشا.

حكومة انقاذ كان صدقا منها فضيل من الحزب وليس كل «الحزب الإسلامي».

وأوضح المصادر ان طالباني قد

افترا في بيان «نحن نحمل الشرط

لمن لا يبدو أنه يحتوي على دليل قاطع

ببريون فوتى واليس جيبنى وفوقها

يشير إلى حالة جنودنا المفقودين».

الحكم على مساعد شيني السابق بالسجن

■ واشنطن - أ ف ب: حكم على لويس ليبي المدير السابق لكتاب ثانى الرئيس الأمريكي ديك تشيني أمس الثلاثاء بالسجن ستين سنة بتهمة ارتكابه جرائم ضد الإنسانية في العراق. وحكم عليه أيضا بدفع غرامة قدرها 250 ألف دولار، وأصدر الحكم القاضي بدفعه والثمن المفروض كردية بذاته علما بمعاهدة دولية.

وقرر العدالة الدولية لهذا النوع من الجرائم.

وكان ليبي 56 عاماً حينما في آذار (مارس) بنهاية عرقلة القضاء والأداء

شهادة كافية بعد محاكمة دامت أكثر من شهر ونصف الشهر.

الشأن ومع جهات سياسية أخرى من «جبهة التوافق» و«جيش الحر» التي يقودها صالح الصالحي وذئبهان كربلايانت

عملت مع نظام صدام، ومن جهة أخرى شارطت جماعة

يقطنها تطهيرها في العراق في تسجيل صور الاثنين إلى أنها تقتل 3

جنود أمريكيين بعدم انسرتهم شهر

الشمالي ولم يتم عرض الصور على المحققين.

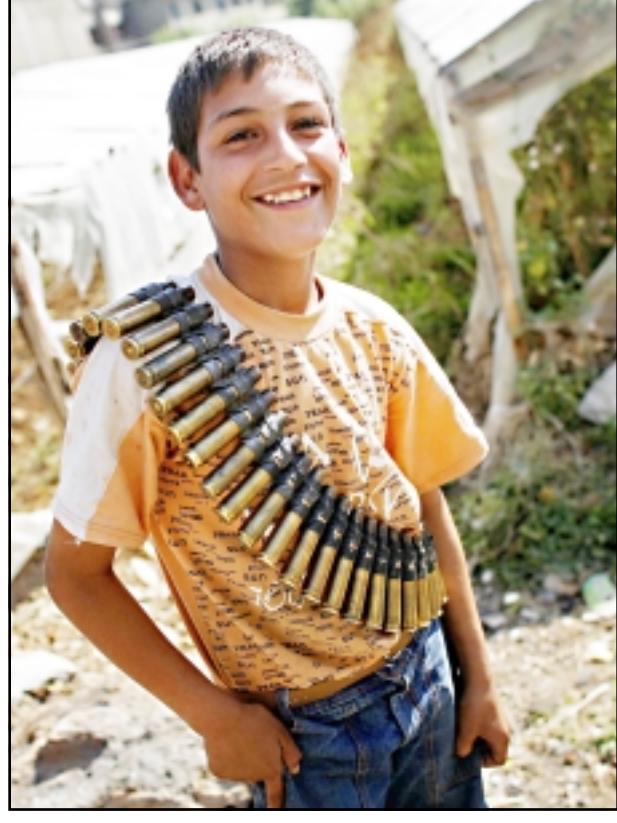
وقال المتحدث على شريط الفيديو الذي تم الحصول على نسخة منه من

الإذاعة إنها تقطعها من المحققين.

وكان ليبي 56 عاماً حينما في آذار (مارس) بنهاية عرقلة القضاء والأداء

شهادة كافية بعد محاكمة دامت أكثر من شهر ونصف الشهر.

استسلام مقاتلين من «فتح الاسلام» في نهر البارد لحركة فتح



بيروت - القدس العربي:

■ من سعد الياس: واصل الجيش اللبناني أمس الجمعة على نهر البارد في الجليل الشمالي، المواجهة ضد مقاتلي «فتح الاسلام»، المتخصصين في تأمين نهر البارد، الذين يعيشون في مخيم نهر البارد في اللامنطين شمال لبنان للبلاد السادس عشر على التسلوي وسط تأكيد استسلام بعضهم لحركة فتح داخل المخيم.

وقالت مصادر صحافية أن محمد الشعبي وهو أحد مارفقي زعيم «فتح الاسلام» العبيسي قاتل في المواجهات، إضافة إلى

مسؤول دفعية التحالف ويعيد أبو جعفر

السوري.

واعلن عضو قيادة لبنان في فتح خالد عارف أن عددًا من مقاتلي «فتح الاسلام»

استسلموا لمسؤولي فتح في مخيم نهر

البارد، وأكد عارف أن مسلحيه قد حضروا من

فلسطين أخرى لم يدهروا.

وقرر عدد مسلحيه بدمشق عدم عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

ولم يصدر أي تعقيب عن فتح في

رسول.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

هم من أبناء الخيم الذين انضموا إلى

المخيم.

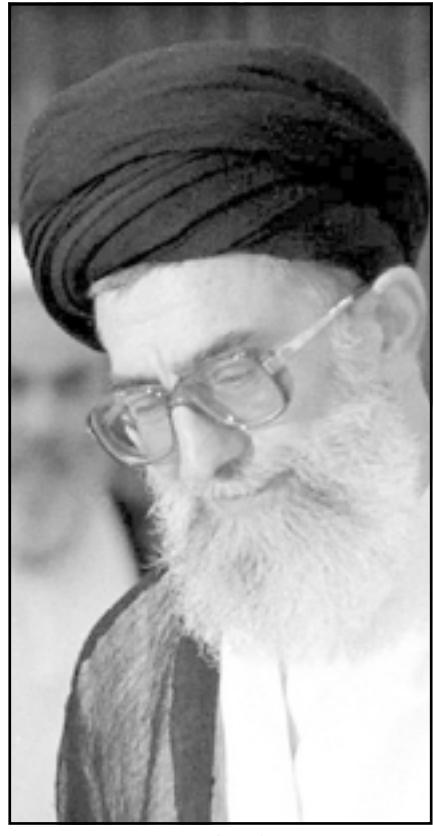
وقد عدد مسلحيه بما بين 7 و8 عناصر

</div

تشيني واثق من وفاء بوش بوعده بضرب قدرة ايران النووية قبل انتهاء ولايته المحافظون الجدد يعتبرون ان خامنئي اخطر من هتلر ويتمون بدء القصف في آب



دیک تشنی



امیر خامنئی

أحمدی نجاد عن وصفه عالم من دون الولايات المتحدة، أو على المدى المنظور عالم من دون نفوذ مرميكي». ويعرف بودوریتز أن العديدین قد يرفضون تخیل هذه الكوابیس ويصوّرونها على أنها «خيالات رجل مجنون». لكن لکي يبرهن عن صحة عقله، يبني بودوریتز على ما يوازي الحرب العالمية الثالثة أو التي عرفت بالحرب الباردة، عندما كان المهد الجيو-سياسي السوفييتي الرئيسي تحديداً أوروبا الغربية (المسيرة التي عرفت بالفنلندة والتي كانت تهدف إلى تقویض ومن ثم إزالة حجر الزاوية في سياسة الاحتواء» الامريكية).

وقال بودوریتز إنه حتى لو أنّ أحمدي نجاد لا يملك بعد صواریخ بمدی قادر على ضرب الولايات المتحدة، إلا أنه سيكون قادرًا من دون شك على إطلاق موجة من الإرهاب التّنويي ضدنا».

ومستلهذا بنظرية برنارد لويس حول «الدمار المشترك المخمّن» الذي أبقى القوتين العظمتين أثناء الحرب الباردة بعيدتين عن اللجوء إلى القوة النوويّة، قال بودوریتز إن هذه النّظرية لن تنفع في هذه الحال مع إيران.

وقال «نعرف أصلًا أن القادة الإيرانيين لا يبالون بحال قتل شعبهم بأعداد كبيرة... إنهم يعطونهم بطاقة مرور سريعة إلى الجنة ولذاتها».

ونقل بودوریتز عن الإمام الخميني الذي قاد الثورة الإسلامية وحكم إيران بين العامين 1979 و1989 قوله لا نعبد إيران. نعبد الله. الوطنية كلمة موازية لكلمة وثنية. أقول إن هذه الأرض (إيران) تحرق... تصبح دخانًا... لا هم طالما أن الإسلام سيخرج متصرّفًا في بقية العالم». (يو بي آي)

نظرة مؤلفه الخبير في الشؤون
مان والذي يقول إن «ستة أيام من
ينايريو المحتمل تطوره في حال
ديدة وإيران حرباً.
يج تونكين» في 7 آب (أغسطس)
بيس الأميركي السابق ليندون
ن رسمي للحرب من الكونغرس،
عسكرية ضد فيتنام الشمالية،
الحالي. وسرعان ما أدت هذه
الطلاقتها سفينة فيتنامية شمالية
يكية «يو إس إس مادوكس» التي
قت إلكتروني إلى تنشوب الحرب
ام والهزيمة الأمريكية في نهاية

عن «طموحات الرئيس الإيراني
جاد ليست مقتصرة على تدمير
السيطرة على الشرق الأوسط
رة وبالتالي على حقول النفط في
منها مروراً بالخليج الفارسي..
مدة النزوة، لن يكون عليه
أجل تحقيق كل أهدافه. الترهيب
ي تنفع اللعبة».

طموحات أحmedi نجاد ليست
سب، فلديه حلم أكبر لنشر قوّة
جميع أنحاء أوروبا، ويأمل أن
اللعب على عامل الخوف من أن
ي نشوب حرب نزوية».
المحافظة الجديدة من خلال كتاب
تي الحلم الأكبر: ما لا يتوازن

وواشنطن - من أرنو دو بورغرااف:

أصبح السلام العالمي اليوم في خطر بسبب «بعض المجناني» الذين راحوا يطلقون صيحات «لنقصف إيران». هذا ما قاله محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية دون أن يكشف عن أسماء هؤلاء المجنانيين.

لكن أحدث الصيحات الداعية «لنصف إيران» جاءت من العملاق المحافظ الجديد نورمان بودوريتز العراب لرئيسلي للحملة التي لعبت دوراً حيوياً في سقوط إمبراطورية السوفيتية.

وكتب بودوريتز في العدد الحالي لمجلة «تعليق» التي أشرف على رئاسته تحريرها 35 عاماً (حتى العام 1995) والتي يتولى فيها حالياً مسؤولية المحرر لجوال، مقالاً بعنوان «سبب قصف إيران» قال فيه أهل وأصلي أن يقوم الرئيس بوش بذلك.

وصهر بودوريتز ليس سوى أليوت أيرامز نائب مستشار الأمن القومي للرئيس بوش، فيما ابنه جون يتولى رئاسة تحرير إحدى صفحات «نيويورك بوست».

وعلى الرغم من النفي المستمر لوزارة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس، فلم يعد سرّاً في واشنطن أن نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني لا يؤمن بأن تراكم العقوبات الدبلوماسية على طهران سيقمع ملايين بالتخلي عن طموحاتهم النووية.

ويتولى دافيد وورمس العضو السابق في فريق وغلاس فيث السياسي - العسكري في البتاغون تنصب نائب مساعد تشيني لشؤون الأمن القومي وهو من الصقور المتشددين بوجه إيران. وشارك وورمس

قتال يظهر انشقاقاً بين «القاعدة» والجماعات العراقية

السلطات المصرية تعاقب مرشحاً للإخوان بانتخابات مجلس الشورى

■ ■ ■ القاهرة—يو بي آي: قال مصادر أمنية أمس إن السلطات المصرية اعتقلت أحد مرشحي جماعة الإخوان المسلمين في انتخابات التجديد النصفي لجلس الشورى المقررة يوم 11 حزيران (يونيو) الحالي.

وقال مسؤول أمني رفض ذكر اسمه لـ«يونايد برس انترناشنال» إن الشرطة اعتقلت الدسوقي كليب مرشح الإخوان المسلمين عن دائرة طنطا بمحافظة الغربية (نحو 120 كيلومتراً شمال القاهرة).

وقالت الجماعة في موقعها على الإنترنت أن الشرطة اعتقلت أمس 10 من كوادرها في محافظة الجيزة جنوب القاهرة.

واعلنت الجماعة إن عدد معتقليها في السجون ومراكز الاحتجاز المصرية وصل إلى 503 معتقليين.

وقال محامي الجماعة عبد المنعم عبد القصود في بيان: «إن من تم اعتقاله أو حبسه قبل فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشورى بلغ 168، في حين وصل العدد بعد فتح باب الترشيح للانتخابات حتى الآن 335 معتقلاً»، في 19 محافظة مصرية.

وتوقع أن تقوم السلطات بمزيد من الاعتقالات خلال أيام القليلة المقبلة.

وكانت السلطات المصرية اعتقلت أمس ستة من قيادات الجماعة في محافظة شرم الشيخ (حوالى 140 كيلومتراً شمال القاهرة) وبدأت التحقيق معهم بتهم «الانتماء لجماعة محظورة، والعمل على قلب نظام الحكم».

واعتنقت أجهزة الأمن يوم الأحد مرشح الإخوان المسلمين محمد شعبان عيسى عن دائرة إيتاي البارود وشبراخيت والرحانية في محافظة البحيرة (حوالى 170 كيلومتراً شمال شرق القاهرة).

وكانت منظمات حقوقية مصرية ودولية طالبت الحكومة المصرية بالإفراج عن أكثر من 350 من قيادات وكوادر الجماعة تحتجزهم السلطات للتضييق على حملة الجماعة للمشاركة في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى.

وقالت الجماعة يوم السبت الماضي أن أجهزة الأمن المصرية اعتقلت أكثر من 51 من مؤيدي مرشحها في انتخابات مجلس الشورى خلال اليومين الماضيين.

وكانت الشرطة المصرية اعتقلت يوم الأربعاء الماضي أحد مرشحي الجماعة لانتخابات مجلس الشورى و11 من أنصاره في محافظة الشرقية شمال القاهرة، قبل أن تقوم النيابة المصرية بالإفراج عنه يوم الخميس والبقاء على مؤيديه قيد الاعتقال لمدة 15 يوماً لاستكمال التحقيق معهم.

■ **بغداد-رويترز:** أظهرت شبكات في شوارع بغداد بين حدي جماعات المسلحين العراقية لرئيسية وأعضاء حركة مسلحة تقودها «القاعدة» وجود هوة عميقة داخل التمرد الذي يقوده العرب لسنة في العراق.

وكانت المعركة التي دارت رحاتها لاسبوع الماضي لبغداد الاولى من نوعها لعامرة ببغداد الاولى من نوعها بين جماعات سنية عربية مسلحة كانت قد حافظت في السابق على تحالف صارم ضد قوات الامريكية وقوات الامن العراقي.

ويأمل مسؤولون أمريكيون عراقيون أن تخسر «القاعدة» حلفاء أساسيين وأن تزداد عزلتها في مناطق العرب السنة في العراق حيث تسببت أساليبهم القاسية بما في ذلك تفجيرات قتلت الآلاف في تنفيذ الكثرين منهم.

وبعد 48 ساعة من القتال بين «القاعدة» والجيش الإسلامي في العراق عاد المهدوء إلى شوارع العاورة.

لكن المعركة لم تهدأ على شبكة الانترنت.

وحتى وقت قريب كثيرا ما كانت اذانات الـ تتشدّها جماعات

ويتخلى عما يكرره من حين لآخر». وقال المحل العراقي حازم النعيمي ان هذا الاقتتال الداخلي لم يكن مفاجئاً في ضوء مشاعر السخط المتزايدة تجاه «القاعدة» في أواسط العرب السنة الذين يرفضون أكثرهم عمليات القتل العشوائية التي تقوم بها وتفسيرها المتشدد للإسلام.

وأضاف أن هذه المعركة كانت متوقعة لأن «القاعدة» أغضبت العراقيين بتجاهلها سلامتهم خلال قتالها مشيرا إلى أن ذلك قد يصب في مصلحة الجماعات العراقية التي قد تزيد شعبيتها من خلال الوقف في وجه «القاعدة».

وقاتلت بعض العشائر السنية العربية في محافظة الانبار الغربية التي كانت لفترة طويلة ملانياً منها للقاعدة مسلحين من الجماعة لسابيع وتقول أنها تمكنت من السيطرة على مناطق واسعة من المحافظة الصحراوية.

وسعى المسؤولون الامريكيون والعراقيون الذين يتقدون لوقف العنف الذي يهدد بتمزيق العراق الى عزل «القاعدة» وكثيراً ما يصفونها بأنها غير قابلة للمصالحة بينما ما يعتبرون جماعات المسلحين الاخري قابلة

أشباح».

وقال النعيمي «نحمل أبو حمزة المصري وأبو عمر البغدادي مسؤولية ما يفعله أتباعهم في أهل السنة» وذلك في اشارة لزعيم تنظيم «القاعدة» في العراق أبو أيوب المصري وزعيم جماعة شاملة أسسواها.

وأضاف أن عليهم أن يخشوا «وقوفهم بين يدي الله يوم البعث».

وأضاف أن «القاعدة» قتلت 40 من أعضاء الجيش الإسلامي حتى الان ومن بينهم قياديون.

وبعد نشر البيان الصوتي للجيش الاسلامي الاثنين انهال سيل من السباب من أتباع «القاعدة».

وقام منظمو المنتدى الموالون لـ«القاعدة» باغلاق الصفحة عقب محور رسالة مشارك لعن الجماعة.

ووصفت دولة العراق الاسلامية التي تقودها «القاعدة» والتي أغضبتها تعليقات أخرى للمتحدث باسم جماعة الجيش الإسلامي على قناة «الجزيرة» مسلك أعضاء الجماعة بأنه «طعن من الخلف».

وقالت الجماعة في بيان على الانترنت «لا بد من حسم المسألة معه اما برتك لهذا الاسلوب أعني الطعن من الخلف أو مواجهته وحمله التحـاكـم الشـاء اللهـ اـرتـفـعـ

جيـل ما بـعـد الـاحتـلال من طـلـاب الجـامـعـات العـراـقـيـة فـقـد الـأـمـل وـيـحـلم بـالـهـجـرـة استـطـلاـع: الـأـمـريـكـيـون اـكـثـر تـشـاؤـمـا مـن الـحـرب.. غـيـر رـاضـين عـن بـوـش

الحكومة السودانية تطلب توحيد مبادرات دارفور

وزير بريطاني: قوى دولية تشدد موقفها ازاء دارفور

الخرطوم- «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

رحب حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان باعلان حركة العدل والمساواة قبول التفاوض مع الحكومة في اي مكان.

وقال نائب رئيس المؤتمر الوطني للشؤون السياسية والتنظيمية د. نافع علي نافع في تصريحات صحافية مس بالمركز العام انه ما دام هنالك استعداد للتفاوض مع الحكومة فهذا يؤودي الى ان يتافق الناس على الآليات والزمان والمكان. ودعا نائب رئيس المؤتمر الوطني للشؤون السياسية والتنظيمية حاملي السلاح ان ينحوا نحو هذا النهج. وفي منحي آخر قال الدكتور نافع علي نافع ان اجتماع شورى المؤتمر الوطني سيعقد في موعد وسيستعرض تقارير اداء الحزب. فيما ابلغت الحكومة رسمياً الجهات التي سبق وان تقدمت بمبادرات لحل قضية راضي ابوجا ورغبتها في توحيد الجهود والمبادرات

قبول خطة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي، فاني اعتقاده لن يكون هناك بد من قيام المجتمع الدولي بدراسة قرار جديد يتضمن عقوبات اشد كثيرا، لا اعتقادنا بامكاننا استبعاد اي شيء». لكن الصين قالت في وقت سابق ان فرض عقوبات جديدة من شأنه ان يلحق ضررا بالمساعي الرامية الى تطبيق خطة طرحتها الامم المتحدة لتحقيق السلام في المنطقة الواقعة غرب السودان. ومع ذلك قال تريزمان انه لا يعتقد ان بkin التي تملك حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ستتجهض اي قرار عقوبات جديد.

ومضى قائلا «على الرغم من انكم لا ترون مطلقا الدبلوماسية الصينية تثير خصبا بشكل علني، فاني اعتقد انهم يعملون بجد تماما في هذا الامر، ولا اعتقادنا يجب ان نفترض انهم سيحاولون عرقلة (اي قرار)». واضاف انه في «اسوأ الاحوال» فإنه يعتقد ان الصين قد تمنع عن التصويت.

تكون للحركة مبادرة للتفاوض مع الرافضين وتتابع ان كل ما تقوم به الحركة الان جهود دفع لتوحيد غير الواقعين تمهد للتفاوض.

على ذات الصعيد قال الوزير المسؤول عن شؤون افريقيا بالخارجية البريطانية، ديفيد تريزمان، ان على السودان ان يقبل خطط نشر قوة مختلطة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي لحفظ السلام على الفور، «والا فان القوى الدولية ستتحدى لفرض عقوبات اشد بكثير». واعرب المسؤول البريطاني عن اعتقاده بأن الصين التي امتنعت عن دعم عقوبات على الخرطوم في الماضي لن تعرقل على الارجح فرض اية عقوبات جديدة.

وابلغ تريزمان الصحافيين امس «عندما يحصل السودان على وثيقة خطة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي وهو ما بلغني انه سيحدث في غضون ايام قليلة، ستكون لديه فرصه لقبولها والتصرف بموجبها على الفور»، واضاف محذرا، «اذا تقاعس فضيل الرئيس البشير الحكومي عن وشاركت في اتفاق ابوجا نافياً ان

يبدأ اليوم في الخرطوم مؤتمر قادة الامن في افريقيا يبحث المهددات الامنية للقاربة

الحضرموت- القدس العربي»:
ينطلق اليوم (الاربعاء) في الحضرموت المؤتمر
لرابع لجنة مديرية الامن والمخابرات في افريقيا
وفيما وصلت وفود تمثيل (41) دولة من مجلـ(53)
يفترض مشاركتها في جلسات المؤتمر، رفضت
السكندرية التحضيرية اتهامات اللجنة المعروفة
اختصارا بـ(السيسا) بدعمها السياسي للحكومات،
واكـدت ان الغرض الاساسي من تشكيل الهيئة
البحث عن سبل لدعم الاستقرار والحد من التزاعات
غير تبادل الاجهزة الاستخباراتية للمعلومات.
واكـدت دينيس دولومونو السكرتير التنفيذي
ـ(السيسا)، توجيه اللجنة الدعوة لاجهزة
مخابرات عالمية لحضور المؤتمر لكنه لم يكن متـاكـدا
من تبنيـتها جميعا للدعوة، وأشار الى ان مذكرة
التفاهم التي اسـست لـ(السيسا) تلزم بـدعةـة حتى
الدول الافريقية غير المنضوية في اللجنة، واكـدت انـها
لا تعمل وفقا للمفهـوم الضـيق لـلامـن ولا تـركـز علىـ
حماية الانـظمة بـقدر ما تـركـز علىـ العمل الـامـني منـ
منظـور شامل، وأشار الىـ ان كل القضايا التيـ
تصـنـف كـمـهدـدـات اـمنـية ستـكون مـوضـع نقـاشـ فيـ

والارهاب». ويبلغ عدد المخريجين من الجامعات العراقية 56 الف طالب حيث بدأوا حياتهم العملية في ظروف مختلفة. وكانوا يحلمون بعرق مختلف، حيث يقول احدهم انه كان يحلم بكركوك مثل لاس فيegas الا انهم راقبوا بهدشة اندلاع العنف الطائفي، والنهر المنظم لآثار بلادهم وثرواتهم. وقتل 200 بروفيسور من محاضري الجامعات، فيما اختطف اخرون ولم يظهرروا فيما بعد وهاجر الكم الافضل منهم الى خارج البلاد. وفي حادث شهير تعرض موظفو وزارة التعليم العالي لعملية اختطاف جماعية في وضح النهار. ويقول الطلاب ان النظام التعليمي العراقي تراجع بصورة كبيرة، محاضرات تلغى ومعامل بدون اجهزة ومتناخ من الخوف والرهاب. وفي بعض الكليات لم يتخرج سوى عدد قليل من الطلاب بسبب التخويف والرهاب ويقول طلاب انهم ينافقشون اخطاء الامريكيين في احاديثهم والطريقة التي يهينون فيها ابناء بلدتهم وانتشار الطائفية والرعن وتراجع الهوية العراقية ونهاية الحلم، حيث يقول احدهم انه كان يحلم بالزواج والاطفال وعيادة اسنان ولكن لم يبق من الحلم شيء فحياته الان موزعة بين البيت والجامعة.

احكام السيطرة على الحي الذي يعيش فيه مليون شخص. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن عسكريين قولهم ان التقييم يظل متواضعاً، خاصة ان الجيش كان بطريقه في السيطرة على احياء غرب بغداد مثل العامريه والرشيد بسبب استمرار المقاومة فيها. وأشار التقرير الى ان القوات العراقية كانت بطريقه في اظهار تقدم مشيراً الى ان الاجندة الطائفية التي تعاني منها القوات الامنية العراقية قد اثرت على مصداقيتها. ولا تستطيع هذه القوات التي لا تجد ترحيباً في الاحياء السنويةدخول هذه الاحياء بدون حماية امريكية بحسب صحيفة «واشنطن بوست».

واذا كان التشاور يطبع مواقف الامريكيين فان فقدان الامل وحمل الهجرة هو ما يدفع المخريجين العراقيين من الجامعات العراقية. وبعد خمسة اعوام من الغزو يجد الجيل الذي دراسته في الجامعات العراقية انه بلا امل، وهم يحاولون الخروج من بلادهم والبحث عن فرصه عمل في مكان آخر. وأشارت «نيويورك تايمز» الى تحقيق اجرته مع 30 طالباً من سبع جامعات عراقيه، وقالت انهم كلهم عبروا عن رغبتهم بالرحيل عن بلادهم باستثناء ثلاثة منهم، ويتوقع عدد منهم ان العراق يستحق كل هذه التضحيات بالجند والمال.

وقال ثالثاً المشاركون ان واشنطن لم تنج بعد باحلال الامن والنظام في العراق. ودعت نسبة 55

بوتفليقة «يجد الثقة» بالحكومة الجزائرية باستثناء وزير الخارجية



رئيس الوزراء الجزائري عبد العزيز بلخادم

■ الجزائر - اف ب: جاء في بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية الاثنين ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة اصدر مرسوما يشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء عبد العزيز بلخادم وذلك بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في 17 ايار (مايو) الماضي. والتغيير الرئيسي الذي ادخل على حكومة بلخادم هو خروج وزير الخارجية محمد بجاوي الذي شغل منصبه منذ ايار (مايو) 2005 وحل محله مراد مدلسي وهو ما اوضح البيان.

سابق، حسب ما اوضح البيان.

وكان بلخادم يترأس الحكومة السابقة منذ ايار (مايو) 2006 . وحافظ وزير الداخلية يزيد زرهوني على منصبه وكذلك وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل ووزير الصناعة وترقية الاستثمارات عبد الحميد تمار. ويتولى رئيس بوتفليقة شخصيا منصب وزير الدفاع. واوضح البيان الرئيسي ان الحكومة جاءت على الشكل التالي:

- نور الدين زرهوني وزير الدولة.

- مراد مدلسي وزير الشؤون الخارجية.

- الطيب بلعيز وزير العدل حافظ الاختام.

- سلطاني بوقرة وزير الدولة.

- عبد الله غلام الله وزیر الشؤون الدينية والآوقاف.

- كريم جودي وزير المالية.

- شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم.

- عبد المالك سلال وزير الوارد المائة.

- عبد الحميد تمار وزير الصناعة وترقية الاستثمارات.

- الهاشمي جيبار وزير الشباب والرياضة.

- عبد المالك قنایزية وزير منتدب لدى وزير الدفاع الوطني.

- دحو ولد قابيلية وزير منتدب لدى وزير الداخلية والجماعات المحلية مكلف بالجماعات المحلية.

- عبد القادر مساهيل وزير منتدب لدى وزير الشؤون الخارجية مكلف بالشؤون المغاربية والافريقية.

- نوارة سعودية جعفر وزيرة منتدبة لدى وزير الصحة والسكان واصلاح المستشفيات مكلفة بالعائلة وقضايا المرأة.

- فتحية متوري وزيرة منتدبة لدى وزير المالية مكلفة باصلاح المالية.

- رشيد بن عيسى وزير منتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية الريفية مكلف بالتنمية الريفية.

- سعاد بن جاب الله وزيرة منتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي مكلفة بالبحث العلمي.

- كما عين احمد نوي امينا عاما للحكومة.

■ الجزائر - اف ب: جاء في بيان لرئاسة الجمهورية الجزائرية الاثنين ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة اصدر مرسوما يشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة برئاسة رئيس الوزراء عبد العزيز بلخادم وذلك بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في 17 ايار (مايو) الماضي. والتغيير الرئيسي الذي ادخل على حكومة بلخادم هو خروج وزير الخارجية محمد بجاوي الذي شغل منصبه منذ ايار (مايو) 2005 وحل محله مراد مدلسي وهو ما اوضح البيان.

سابق، حسب ما اوضح البيان.

وكان بلخادم يترأس الحكومة السابقة منذ ايار (مايو) 2006 . وحافظ وزير الداخلية يزيد زرهوني على منصبه وكذلك وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل ووزير الصناعة وترقية الاستثمارات عبد الحميد تمار. ويتولى رئيس بوتفليقة شخصيا منصب وزير الدفاع. واوضح البيان الرئيسي ان الحكومة جاءت على الشكل التالي:

- نور الدين زرهوني وزير الدولة.

- مراد مدلسي وزير الشؤون الخارجية.

- الطيب بلعيز وزير العدل حافظ الاختام.

- سلطاني بوقرة وزير الدولة.

- عبد الله غلام الله وزیر الشؤون الدينية والآوقاف.

- كريم جودي وزير المالية.

- شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم.

- عبد المالك سلال وزير الوارد المائة.

- عبد الحميد تمار وزير الصناعة وترقية الاستثمارات.

- الهاشمي جعفر وزيرة منتدبة لدى وزير الدفاع الوطني.

- دحو ولد قابيلية وزير منتدب لدى وزير الداخلية والجماعات المحلية مكلف بالجماعات المحلية.

- عبد القادر مساهيل وزير منتدب لدى وزير الشؤون الخارجية مكلف بالشؤون المغاربية والافريقية.

- نوارة سعودية جعفر وزيرة منتدبة لدى وزير الصحة والسكان واصلاح المستشفيات مكلفة بالعائلة وقضايا المرأة.

- فتحية متوري وزيرة منتدبة لدى وزير المالية مكلفة باصلاح المالية.

- رشيد بن عيسى وزير منتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية الريفية مكلف بالتنمية الريفية.

- سعاد بن جاب الله وزيرة منتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي مكلفة بالبحث العلمي.

- كما عين احمد نوي امينا عاما للحكومة.

محاميه: اسلاميون موريتانيون مشتبه بهم تعرضوا للتعذيب في السجون

■ نواكشوط-وكالات: قال محامون مثليون أكثر من 20 شخصا يشتغلون بهم متشددون اسلاميون تجري حاكمتهم في موريتانيا ان الشرطة نذبت موكليهم للحصول على أقوال قالوا انهن سيوجهون اتهامات ضد المسؤولين عن ذلك.

والمجموعة التي تضم سبعة شبان صغار وأكثر من 12 من مدرسي الدين الاسلامي متهمون بتلقي تدريب من جناح القاعدة في شمال افريقيا محاولة انشاء فرع لاشاعة عدم الاستقرار داخل وخارج وريتانيا.

وقالت المحامية فاتماتا مبابي في حكمة مكتملة بالحضور في الجلسة التي عقدت الاثنين في ظل اجراءات امنية مشددة ووسط هباتات «الله كبر» من جانب قريبات المتهمين ان المتهمين تعرضوا للاعتداء والتعذيب على يد الشرطة».

وقال محامي الدفاع عبد الله ولد داح

ان الاقوال التي ادلى بها المتهمون انتزع بالتعذيب.

وقالت مبابي ان فريق الدفاع سيقدم شكوى قانونية ضد المسؤولين عن تعذيب موكليها.

وقالت «منذ ايلول (سبتمبر) 2001 المجتمعات المسلمة تتعرض للملاحقة وتعتبر مسؤولة عن تدمير ابراج مركز التجارة العالمي».

وتفت السلطات الموريتانية المزاعم السابقة بالتعذيب.

وجلس المتهمون الذين أطلقوا عليهم في هدوء خلال الجلسة باستثناء عندما تحدث بعضهم الى المحكمة ليعلنوا انهن ابراء وبيهمن من قال «انتا تواجه نفس الحن والمعاناة التي عرفها النبي محمد».

ووسط مشاهد صاخبة طردت سيدة من مؤيدي المتهمين الذين جلسوا في الجانب الآخر من قاعة المحكمة مقابل للرجال الحاضرين في القاعة.

والمشتبه بهم متهمون بتلقي تدريب

المؤبد لمؤسس الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية

■ الجزائر- يو بي أي: أصدرت محكمة الجنائيات بولاية تizi وزو منطقة القبائل ذات الأغلبية البربرية حكما غيابياً بالمؤبد في حق حسن حطاب مؤسس الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تحولت قبل ستة أشهر إلى تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» بزعامة عبد الملك دروكال الملقب بـ«أبي مصعب عبد الودود».

وصدر الحكم مساء الاثنين ضد حطاب بجنائية «تكوين جماعة ارهابية مسلحة». وكان حطاب اشقر العام 1998 عن الجماعة الإسلامية المسلحة وأسس الجماعة السلفية وأعلن بأنها لا تستهدف المدنيين بل تسعى لاسقاط الحكومة واقامة الدولة الإسلامية في الجزائر.

ويسقط أن أصدرت محكمة الجنائيات بالعاصمة الجزائرية في آذار (مارس) الماضي حكما بالسجن 20 سنة في حق حسن حطاب وأصدرت أمراً بالقبض عليه.

وقبيل يومين أصدرت محكمة الجنائيات بولاية بومرداس شرقى الجزائر حكماً غيابياً بالمؤبد في حق 29 شخصاً بهمته الإرهابية.

من ناحيته أعلن مجلس قضاء العاصمة الجزائرية أنه

الجزائر: مشكلة الصحراء الغربية عرقلت بناء المغرب العربي



الرئيس بوتفليقة مرحبا بالرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا وزوجته

تقدير مصير الشعب الصحراوي.
وضم المغرب الصحراء الغربية وهي
مستعمرة إسبانية سابقاً عام 1975.
لكن جهة البوليزاريوا تطالب باستقلال
هذه المنطقة مدعومة من الجزائر.

الطرفين الى «البدء بمقاييس من دون
شروط مسبقة وحسن نية اخذين في
اعتبار احداث الاشهر الاخيرة من اجل
التوصيل الى حل سياسي عادل ودائم
ومقبول من الطرفين من شأنه ان يتيح

التفاوض بدون شروط مسبقة للتوصيل
إلى حل سياسي يسمح للشعب
الصحراوي ممارسة حقه في تقرير
مصيره.
وفي القرار رقم 1754، دعا المجلس

اورتيغا امس زيارة رسمية الى الجزائر
دامت يومين بدعوة من الرئيس
الجزائري.

في السياق ذاته (اف ب) أكدت الامم
المتحدة الاثنين ان المفاوضات بين المغرب
وجبهة البوليزاريو برعايتها حول
الصحراء الغربية ستبدأ في 18
حزيران (يونيو) «بالقرب من
نيويورك».

وقالت متحدثة باسم الامم المتحدة
هي ماري اوكيابي للصحافيين ان الامين
العام للامم المتحدة بان كي مون «دعا
الاطراف اي المغرب وجبهة البوليزاريو
وكذلك الدول المجاورة، الجزائر
وموريتانيا، للمشاركة في اجتماع
سيعقد في منطقة نيويورك في هذا
التاريخ».

واضافت ان «موفده الشخصي الى
الصحراء الغربية بيت فان والسودون
سيجري محادثات مباشرة او عن قرب
مع مختلف الاطراف التي ستتشكل
مرحلة اولى من عملية المفاوضات».

وبحسب مصدر في الامم المتحدة، فإن
المحادثات ستستغرق يومين.

وكانت الجزائر وجبهة البوليزاريو
اعلنتا عن بدء المفاوضات في 18
حزيران (يونيو).

وأفاد مصدر صحراوي لوكالة الانباء
الجزائرية ان الجبهة الشعبية لتحرير
الساقية الحمراء ووادي الذهب
(البوليزاريو) تلقت دعوة من امين عام
الامم المتحدة بان كي مون «للبدء في 18
حزيران (يونيو) مفاوضات مباشرة مع
المغرب برعاية الامم المتحدة».

وكان مجلس الامن دعا في 30 نيسان
(ابريل) المغرب والبوليزاريو الى
«مفاوضات شاملة وشجاع كونه سينعكس
على تطورات الوضع».

ادى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ان
ديمومة مشكلة الصحراء الغربية وعدم
إيجاد حل لها عرقل بناء اتحاد المغرب
العربي.

وقال الرئيس الجزائري خلال مأدبة
غداء أقامها له الرئيس النيكاراغوي
دانيل اورتيغا امس الثلاثاء ان مشكلة
الصحراء «تفجر حجر عثرة أمام تشيد
المغرب العربي الكبير الذي يتوقف عليه
مستقبل المنطقة بأسرها».

وجدد الرئيس بوتفليقة التأكيد على
موقف الجزائر من النزاع وقال انه «بات
متأكدا من يوم لآخر ان انجاز هذا
المشروع لن يكون على حساب الشعب
الصحراوي»، في إشارة إلى رفض كل
مسعى من شأنه ان يرهن حق الشعب
الصحراوي في تقرير مصيره من خلال
استفتاء حروزية.

واعتبر الرئيس بوتفليقة في كلمته
ان اللائحة الأممية 1754 الأخيرة «قد
تسمح بالخروج من حالة الجمود
الراهنة»، وعبر عن امله في ذات الوقت
في ان تنتهي المفاوضات التي دعا اليها
مجلس الأمن الدولي وفق هذه اللائحة
الى «حل مرضي يراعي حق الشعب
الصحراوي في تقرير مصيره».

وأشاد الرئيس الجزائري في هذا
السياق بقرار نيكاراغوا بإعادة
العلاقات الدبلوماسية بينها وبين
«الجمهورية العربية الصحراوية»
المعلنة من جانب واحد، ووصفه بأنه
«قرار سعيد وشجاع كونه سينعكس
على ايجابيا على تطورات الوضع».

وانه، الرئيس النيكاراغوي دانييل

بريطانيا تسعى الى تعزيز الشعور القومي لدى المهاجرين الجدد

■ لندن- اف ب: تسعى لندن الى تعزيز الشعور القومي في البلاد واندماج مختلف المجموعات المحلية داخل المجتمع البريطاني، لا سيما لدى المهاجرين الجدد، من خلال نظام تجميل نقاط للحصول على الجنسية البريطانية واستحداث عيد وطني. ويقضي الاقتراح الجديد الذي كشف عنه وزير بريطانيان امس الثلاثاء بمتح الجنسيه البريطانية لمن يستحقها، بحسب ما ورد في خطتهم التي تحمل عنوان «ثورة الوطنية».

وقالت وزيرة المجموعات المحلية روث كيلي لاذاعة «بي بي سي» 4 انها «طريقة للاشادة بالمساهمة التي تقدمها جميعا الى المجتمع، ولا سيما المساهمة على المستوى الداخلي».

واقترن كل من روث كيلي ووزير الهجرة ليام بيرن نظام تجميل نقاط للحصول على الجنسية البريطانية عن جدارة، وتتوزع النقاط على فئتين، فئة النقاط الجيدة (الاموال التي تم ضخها في بداية الاقامة والمسيرة المهنية والعمل التطوعي لصالح المجتمع) والنقطات السيئة (تصدر احكام خلال الاقامة او انتصاف معد للمجتمع).

وحاليا، على الشخص الذي ينوي الحصول على الجنسية البريطانية ان يكون قد اقام خمس سنوات في بريطانيا ونجح في امتحان اللغة الانكليزية وعلى اطلاع بمعلومات عامة حول البلاد.

وقد ايد الوزيران فكرة رئيس الوزراء المقرب غوردون براون الذي سيخلف توني بلير في 27 حزيران/يونيو باستحداث عيد وطني لتعزيز شعور الانتماء لدى الشعب البريطاني.

غرق 8 مهاجرين جزائريين في الطريق لايطاليا

■ **الجزائر - روبيرز:** قالت صحيفة جزائرية أمس الثلاثاء إن ثمانين جزائريين غرقوا قبالة ساحل شمال افريقيا لدى محاولتهم السفر بصورة غير مشروعة إلى إيطاليا ومازال هناك 20 شخصا آخر على الأقل مفقودين.

وقالت صحيفة «ليريتي» اليومية التي تربطها صلة وثيقة بأجهزة الأمن إن المهاجرين لقوا حتفهم قبالة سواحل المنطقة الحدودية بين تونس والجزائر لدى محاولتهم الابحار إلى سردينيا على متن قارب صغير في أواخر الأسبوع الماضي. وأضافت أن سبع جثث ما زالت موجودة في مستشفيات تونسية في حين استعادت أسرة الضحية الثامنة جثة ابنها مضيفة أن هذه المجموعة

بشكل غير مشروع بحثا عن فرص عمل أو مستوى معيشة أفضل في أوروبا.

وتحت الاتحاد الأوروبي دول شمال افريقيا على بذل المزيد من الجهد لمنع تدفق المهاجرين غير الشرعيين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا عبر إيطاليا وأسبانيا وهما البلدان المفضلان لدىأغلب المهاجرين من نقطة دخول للقاراء الأوروبيية.

وتعد الجزائر أيضا نقطة عبور للمهاجرين من دول افريقيبة وعربية أخرى.

واعتقلت السلطات الجزائرية 35 ألف مهاجر بشكل غير مشروع من 55 دولة افريقيبة وعربية على مدى السنوات الست الماضية، حيث بلغت 32 ألفا منها.

سافرت دون وثائق هوية.

وقال مسؤول في خدمات الإنقاذ الجزائرية أنه لم يتنسن على الفور الاتصال بالمسؤولين المسموح لهم بالتحدث إلى وسائل الإعلام.

وفي تونس لم يتتسن الاتصال بمسؤولين للتعليق. ويقول خفر السواحل الجزائري أنه عثر خلال عام 2006 على 42 جثة بأمتداد الخط الساحلي للبلاد على البحر المتوسط أغلبهم ان لم يكن جميعهم من المهاجرين بشكل غير مشروع.

وفي الاونة الأخيرة قالت الحكومة الجزائرية أنها شددت اجراءات الرقابة لمواجهة العدد المتزايد من المهاجرين الذين حاولوا بن عبد الجده البحرية

3 قطع حربية تابعة لـ «الاطلس» ترسو بمرفأ نواكشوط

■ نواكشوط - اف ب: رست ثلاث سفن حربية تابعة لحلف شمال الاطلسي في مرفأ نواكشوط في إطار اتفاق الشراكة بين موريتانيا والاطلسي حول مكافحة الإرهاب وتجارة المخدرات. وقال قائد قوة التدخل السريع التي تتبع لها السفن في مؤتمر صحافي الاثنين ان وصول هذه السفن التي دخلت المياه الموريتانية منذ السبت، هو ثمرة الشراكة بين موريتانيا والحل الاطلسي.

واوضح الاميرال مايكل غوثوس ان القوة التي يقودها

التحف من عودة مسلسل الاغتيالات والسيارات المفخخة اعلان «إيتا» تعليق الهدنة يضع الحكومة الإسبانية في موقف حرج أمام مواطنها

تصحيح سياستها أولاً، علماً أن موضوع إيتا كان من ضمن الأسباب التي خلقت حالة توتر في البلاد طيلة سنة ونصف الأخيرة.

ويوجد سبتيرو في موقف حرج للغاية أمام الرأي العام لأنه راهن كثيراً على هذه المفاوضات مع إيتا لوضع حد للعنف الذي تعاني منه البلاد منذ 40 سنة.

و الواقع أن بيان إيتا لم يكن مفاجئاً للحكومة والرأي العام، إذ جاء في تقرير أعدته المخابرات والشرطة الإسبانية ونقلت بعض فرقاته جريدة «البايس» يوم الاثنين أن «منظمة إيتا تستعد لتنفيذ عمل مسلح تضع من خلاله حداً لاتفاقية الهدنة التي كانت قد أعلنتها في آذار/مارس 2005 وتكون بمثابة عودة إلى العنف والارهاب كما كان عليه الوضع في الماضي».

ويضاف إلى هذا المعطى الجديد أن إيتا أرسلت خلال الأسبوع الأخير رسائل إلى أرباب الشركات والمستثمرين فيإقليم بلد الباسك تطالعهم بـ 150 ألف يورو كضريبة الثورة التي تفرضها عليهم بالقوة لتمويل ما تصفه بتحرير إقليم بلد الباسك من الهيمنة الإسبانية.

ويذكر أن إيتا ظهرت في نهاية الخمسينيات وبدأت عملياتها المسلحة سنة 1968 التي خلفت أكثر من 850 قتيلاً وعشرات الآلاف من الجرحى وتطلب بانفصال بلد الباسك عن إسبانيا.

منتصرة ليلة أمس عدم استبعاد تنفيذها العمليات مسلحة في مجموع البلاد باستثناء إقليم كاتالونيا شمال البلاد الذي تستثنى من العمليات الإرهابية نتيجة اتفاق مسبق مع القوى الانفصالية في هذا الإقليم. و خرق إيتا لهدنة وقف إطلاق النار يعني فشل المفاوضات التي جرت طيلة السنة الأخيرة وتعني عودة الاغتيالات والتغيرات، كما يعني عودة الحراس الشخصيين لثلاث من السياسيين والأمنيين واستهداف موسم السياحة الذي عادة ما تركز عليه إيتا.

وكان رد رئيس الحكومة سبتيرو الذي أصيب بخيبة أمل كبيرة حازماً مصراً على أن الصحفيين بـ «إيتا سبيق» وأن خرق هذه الهدنة بالاعتداء الذي نفذته ضد مطار باراخاس وخلف قتيلين في ديسembre الماضي، ولتعلم أن المجتمع الإسباني سوف لن يخضع لأي تهديد، فقد ارتكبت خطأ فادحاً وتخترق وجهة مضادة لما يريد المجتمع الباسكي والإسباني».

وتتابع أن الحكومة ستفعل كما فعلت باقي الحكومات، مواجهة إيتا بقوه القانون والديمقراطية. وطلب سبتيرو من الأحزاب السياسية تأييدها للحكومة في هذه اللحظات التي وصفها بالحرجة للغاية والتزم بتحقيق الاجماع.

لكن زعيم المعارضة المحافظة، ماريانيو راخوي طلب من الحكومة تبخر حلم السلام في إسبانيا بعدما أقدمت منظمة إيتا الإرهابية على تعليق هدنة وقف إطلاق النار، متهمة حكومة خوسي لويس رودريغيث سبتيرو بعدم توفير شروط المفاوضات، بينما تعهدت الأخيرة باستعمال قوة القانون لكافحتها.

وهكذا، فقد نشرت جريدة غارا وببريا الصادرتان في إقليم بلد الباسك شمال إسبانيا أمس الثلاثاء بياناً يؤكد وقف العمل بهدنة وقف إطلاق النار التي كانت إيتا قد أعلنتها يوم 22 آذار/مارس 2005 . ومن ضمن ما بررت به هذا القرار «غياب شروط الحد الأدنى لواصلة مسلسل مفاوضات السلام مع الحكومة».

واتهمت حكومة خوسي لويس رودريغيث سبتيرو بتقديم نصف الحلول التي لا تقود إلى أي نتيجة، وأعتبر البيان أن الحكومة «ردت على وقف المنظمة للعمليات المسلحة بالاعتقالات والتعذيب واللاملاحقات، وترك المواطنين والأحزاب بدون حقوق»، في إشارة إلى حرمان جناحها السياسي حزب هيري باتاسونا من المشاركة في الانتخابات البلدية التي جرت يوم 27 آيار/مايو الماضي.

وهكذا، فهذه المنظمة قررت ابتداء من

يُنسون التوصيات في لحظة نشوب الحرب تقدير لجنة بروديث المهم يقترح خطة شفاء للجيش

يسموه في شركة تجارية خطة شفاء: فاما لك، أي الدولة، يحول المال، وتكون خطة زيادة نجاعة، وتبني قاعدة لسنين أصح للمستقبل. بيد أنه في عالم الاعمال، البديل من خطة الشفاء هو الإفلاس، وهذا فلانا صن للجميع آخر الامر من المواجهة. وهذا لدينا شأن جهاز لا يستطيع الإفلاس، ومع ما لك لا يفحص عن نفسه على حسب النجاعة بل على حسب تغطية عورته. أنس المالي، أي الموظفين الكبار لا يوجد هنا وزير منذ أشهر ومن الذي يهمه ذلك، فالببورصة تحفل - يرون الأرقام التي تظهر في التقرير وشرعهم المجرم يقف. الحديث هناك عن زيادة ثلاثة مليارات شيكلي في السنة، يفترض أن تضاد خطة زيادة النجاعة وأن تشتمل على جميع نفقات الأمن وفي ضمنها الاحتياط. لكن أفراد المالي يعلمون أنه حينما يكون الحديث عن الجيش، فإنه يمكن أن يطبق على المفاوضة المالي ما يقولونه عندنا عن الفلسطينيين، وهو أن ما اتفق عليه اليوم هو في الحصيلة العامة الأساس لمطالب الغد. هل حصلنا على نحو من 50 ملياراً؟ ممتاز. الآن إذا وجد «سور واق» أو اشتغال في الشمال أو جدار جديد يبني في غلاف غزة، فهاتوا المزيد - ولا تقولوا لنا أن هذا غير مكتوب على هذا النحو عند بروديث.

ولهذا فإن هذا التقرير الشامل والأساسي علامة ميزة إلى أن يأتي القائد الذي يقرر تطبيقه. مثل جميع عشرات التقارير المتازة التي سبقته: عن الجيش وسلطة البث، وعن جهاز التربية وعن المحاكم. ما بقينا ننتخب القادة بناء على آقوال مثل «فخروا وفيم تنريدونه زمن الحرب» فوا أسفًا على الوقت - وعلى المال ايضا كما بيتلت لجنة بروديث.

عوفر شيلح
كاتب دائم في الصحيفة
(معاريف) 2007/6/5

**خسارة أن حزب العمل غير قادر على التسامي
عن الصفقات الرخيصة في هذه الساعات العصيبة**

أيلون الاعتبارية الذي يفترق إلى
التجربة، وعرض عليه صفة محبوبة
جيادا على طراز سوق الكرمل: أنا
وجنودي سؤيدك لرئاسة الحرب،
فتعطيني أنت وزارة المالية، صاحب
الأجندة الاجتماعية - الذي أصيّب
بالدور من حقيبة الدفاع لم يهزم في
الحرب فقط وإنما يريد تدمير إنجازات
الدولة الاقتصادية الآن.

الأمر المفاجيء ليس بيرتس صاحب
الصفقات منذ أيام المستدرور الذي يتطلع
للوصول إلى رئاسة الوزراء، إن
لم يكن قيسراً للدولة، وإنما المفاجيء
هو استعدادية الرجل التزيم المهني
أيلون للانضمام إلى هذه الصفة
القيحة مع الخاسر أيلون الذي يتحدث
عن السياسة النقية السامية مستعداً
للتحالف مع من نعت قيادته بالخاوية،
واعادة الدولة من خلال ذلك إلى
اسلوب الصفقات التنتة من أيام المبای
سيئة السمعة والصيت. أيلون لم يصل
إلى الحكومة بعد، ومع ذلك وعد بيرتس
بحقيبة هامة، ولا تستغربوا - لقد
حضرناكم - اذا وجد نفسه سريعاً أسيراً
بيدي بيرتس. خسارة أن لا يكون حزب
العمل في هذه الأيام العصيبة قادرًا على
خوض لعبةديمقراطية نزيهة ويحتاج
إلى الألاعيب التنتة. وعلى الرغم من
ذلك يهمس شخص ما من داخل هذه
البيضة في أذني: اذا كان بيرتس
بحاجة إلى أيلون، وأيلون بحاجة إلى
بيرتس، وكلاهما لا يستطيعان من دون
بعضهما البعض - من أجل ذلك فقط
يجدر دعم باراك.

بوئيل ماركوس
معلم دائم في الصحيفة
هارتس)
2007/6/5

لا يتوقع الخلاص من حزب العمل في المستقبل القريب رغم انه قد يُقدم لإسرائيل وزير دفاع أفضل

* نشطاء الاحزاب مُشفقون جدا على مشاركتهم في السلطة بـأي ثمن وفي أي ظرف، بحيث انهم لا يمكنون باراك وأيلون حتى من اجراء مفاوضة باسلوب المضي حتى النهاية مع كديما التقويم قيادة الحكومة. تلقى باراك من شركائه في بدء السباق ضربة في رأسه، ويعلم مبلغ كون سقف مناورته عالياً. منخفضاً، وعلى ذلك صاغ موقفه بدقة غامضة. وأمل أيلون أن يستطيع أكثر من ذلك، لكن جاء اتفاقه مع عمير

ان تقرير اللجنة للفحص عن ميزانية الأمن برئاسة افيفيد بروديت موجود في موقع مجلس الأمن القومي على شبكة المعلومات. كل مواطن يريد قاعدة حفائق عن تفكيرنا أنفسنا، يجب عليه أن يقرأه. هو 192 صفحه في الحصيلة العامة، وستعلمون في النهاية الكثير جداً عمما هو في الحقيقة على غير ما يرام. لن تعلموا شيئاً واحداً وهو كيف تقرر ميزانية الأمن.

توجد فيه مثلاً فقرة واحدة تثبت ما تجرأ قليلون فقط على عرضه وهو أنه لا يمكن أن نحارب في المناطق وأن تكون مستعدين للمعركة أيضاً. وهذه يحتاج هنا إلى جيشين. وبلغة اللجنة يحتاج إلى «توسيع الأطر التي تعمل في الأمن الجاري، القوفة البشرية، التي ستكون في جزء منها في رتبة نوعية خالق جيش المعركة». بكلمات البشر، من بُرُد أن يعرف ولائي والمظليون محاربة السوريين، يجب أن يخرجهم من بيسان وأن يدخل هناك حرس الحدود - الذي سيحصل على جندي الزامي الجنود «ذوي نوعية مختلفة». لا يريد أن أترجم هم هذا إلى لغة أخرى، الالمانية مثلاً، لكن الحديث عن ختم لألوية الجيش في الاحتياط وجماعة من المواطنين راغبين في الأمن - على زعم أثاره مساريون بارزون وناس يرفضون كذب أنفسهم هنا من قبل وهو أن الاحتلال مقدس لا خلاقاني فقط. الجيش المحتل سيُهزم في ميدان القاتل.

لكن ليس هذا هو الأساس بل الميزانية. اشتهرت لجنة بروديت في العناوين على الخصوص مع اثنين منها الأقل أهمية وهو التقرير انه كانت توجد ميزانية كافية للانتصار في لبنان وكانت شخصاً ما قبل الزعم الغوغائي لاولمرت وحولتون أنه سبب المال خسرنا لآلفين من أفراد حزب الله - والشوكى من إدارة المسرفة للجيش. الأقوال المهمة التي قالتها عن المسار الصحيح لإقرار الميزانية ابنتُك، لاذه من ذا الذي يملك القوة.

تناول اللجنة أن تطبق على عملاقي الأمن المريض ما

عندما استلقى الداهية نيكولا ميكافيلي على فراش الموت طلب جل سقف الله حتى يعترف أمامه، «هل أنت تستعد لنفي وجود الشيطان والتوجه مع الله؟» سأله الأسقف، ولم يحصل على الإجابة. بعد مرتين- ثلاث من تكرار السؤال رد عليه ميكافيلي بصوت عريفي: «يا أبانا، لقد سمعتك ولكنني حذر إذا كان هذا الوقت الملائم لاجاد عداء جدد للنفسى».

هذه المعللة المخيرة تواجه عامي تكونون الآن، وهو يجد نفسه معانقاً من مير بيرتس. بعد أن أعلن عنه كرئيس لنيادة فارغة وأسهم في اسقاطه، ها هو قدم على عقد صفة معه كان قد تعهد لن لا يفعلها أبداً، والآن يواجه معللة أخرى، فهو رجل نزيه مستقيم، فكيف يتواجد مع بيرتس في حكومة تعهد لن لا يخدم فيها أبداً طالما باقياً بيهود وملوت على رأسها؟ وكيف سيصل حور أيلون- بيرتس إلى الحكم بدلاً من اولمرت؟.

أيلون يظهر منذ سنوات كرجل نزيه يدي شخصية ونقاء، قوي وطني يحمل سام شرف إسرائيل، مردداً الحن «ليس في وطن آخر»، حيث لا يوجد لديه وواب لأستلة الصحفيين المرحة. قائد سلاح البحرية الذي قام بترميم الشاباك هو إنسان مستقيم قبل كل شيء- هذا كان ظتنا به على الأقل.منذ مدة سنوات وهو يحاول الوصول إلى يادة حزب العمل على أساس استقامته التي تعتبر ميزة نادرة في العالم السياسي، إلا أن الأمر لم ينجح، وبما لأن الاستقامة تفسر عندها شخصية مربعة غير مرنة.

اكتروا من الحديث عن مزاياه، إلا أن جهاز السياسي لم يستوعب ذلك. من

■ يكرر اللحن المهيّج على ايهود باراك: هل صيغته
غامضة في قضية استمرار مشاركة حزب العمل في الحكومة
ضل من صيغة عامي ايليون؟.
لا، انها ليست افضل. يشارك فيها وزراء واعضاء كنيست
ن العمل لا تعنيهم أية ادارة سوية؛ ويتجاهلون الشهادة
دقيقة، والمترنة والآلية لتسبيسي لفني في لجنة فينيونغراد،
تي نشرت أول أمس على نحو متقطع مع التجاوز عن
ضامين مهمته؛ ويفيدون الوسالة الخطرة القائلة إن
لس ؤولين عن الحرب الفاشلة في لبنان لن يتحملوا
مسؤولية، فهم يرون أن ولائهم المستمرة لاعمالهم كوزراء
ن قبل حزب ثانوي، أهن من كل قيمة وأخلاق وجاهة وطنية
وكراهة شخصية. لا ريب في أن ايهود اولرت راض عن الكلاب
صغراء لحزبه العمل. ولا ريب ايضاً في أنه يحتقرهم في قلبه.
ويوري نفسه على حق، مرتين.
لا توجد لأيليون صيغة أكثر غموضاً واشكالية من صيغة
صمه. لكن لا توجد له صيغة أدق وأكثر نزاهة منها، ويوجد
لك معنى. لاته سار في مسار المنافسة في رئاسة حزب العمل
وعود التأسيس لسياسة مختلفة. لا حاجة إلى أيليون اذا
اختصر رسالته في الشعور بأنه يمكن أن يكون مثل باراك.
قد جاء كمحطم للتعادل، كمتجه إلى نقض التعادل، ولا
حدث هذا. لاته اذا لم يكن بينهما فرق في موضوع المشاركة
في الحكومة، فإن باراك في مجالات أخرى في الحلبة العامة
تفوق عليه اذا. يعبر الساسة الاسرائيليون عن أنفسهم
ترفع داحض عن أفراد الجيش، الذين هم «جنرالات
ادميرالات». لكن الموازنة بينهم تتحدث من تقاء نفسها.
يف تحمل دان حلوتس وأودي أدام وغال هيرش وايزر
سوكرمان تبعية اعمالهم أو اخفاقاتهم في الحرب، وكيف هي
حال ايهود اولرت وعمير بيرتس وزرارتهم؟ يوجد ما تعلمه
حكومة من الجيش في موضوع التبعة الشخصية عن
اخفاقات. وفي فصل السلوك الديمocrاطي ايضاً.
يتجسد حزب العمل الضروري لاسرائيل في ايتان كابل
أو فيري باز- بيبنيس. فهم ايضاً أحباباً كانوا هم وزبرين في
حكومة. وكما قال مرة ارييل شارون لوشيه شاحل، «من
جيد أن تكون وزيراً. لكن هناك شيء أفضل وهو لا يكتب
لإنسان - حتى لو كان سياسياً - على نفسه. على الأقل، لا
يكتب على نفسه دائمًا.
لكن ما يحدث في حزب العمل يقارب مماسة أبواب
نحاسة، مدعىً، عن ذاته، ومحاجته:

حل يكمن في الخطوات أحادية الجانب فقط

**حرب حزيران تتوالى منذ اربعين عاما
ولم تعرف اسرائيل بعدها طعما للراحة**

فلسطينيون يحيون في رام الله ذكرى النكبة

حتى تحظى في الوقت ذاته بدعم هذه الأمة المنقسمة على نفسها بسبب حاجتها إلى الهدوء النسبي كذلك الذي جربته بعد سنوات 1949 هذه مسألة ليست بعيدة المثال، وهذا سيكون مركبة أي حكومة منتخبها إسرائيل في المستقبل القريب.

الاستنتاج والعبرة من حرب الأربعين عاماً ملزماً بوضع نهاية لها، ليس لأننا قادرون على الوصول إلى سلام دائم - الاستعداد الفلسطيني لذلك غير موجود. ولكن كان ممكناً بعد 1949 وبعد 1956 ليس بعيداً عن قدراتنا: هذا الوضع يستوجب شجاعة وتحملاً للألام. التناقض يمكن في أن الحكومة الأخرى، مقدرة لاستطاعتها، وإن المذا

حرب الایام الستة كانت حرب عادلة من وجهة نظر اسرائيل رغم انها أفضت الى الاحتلال والسيطرة على شعب آخر

يُجب التَّفَرِيقُ بَيْنَ وَاجْبِ مُحَارَبَةِ مُطَلِّقِي صَوَارِيخِ
الْقَسَامِ وَالْإِمْتَانَعُ عَنْ دُخُولِ كُثُيفِ فِي غَزَّةِ وَالْمَسِّ
بِمُوَاطِنِي أَبْرَيَاَءِ.
يُجب التَّفَرِيقُ بَيْنَ الْعَمَلِ الْحَرَبِيِّ الْمُطَلُّوبِ فِي
لَحْظَةِ مَا وَبَنِيَّ الْمَسِيرَةِ الَّتِي تَحَدُّثُ فِي أَعْقَابِهِ،
وَالَّتِي هِي نَتْاجٌ لِقَرَاراتٍ وَتَصُورٍ، لَا وَضْعٌ فُرْضٌ
عَلَيْكِ.
كَانَ حَرْبُ الْأَيَّامِ السَّتَّةِ نَجَاحًا عَسْكَرِيًّا كَبِيرًا. لَا
يُجُوزُ لَنَا جَعْلُهَا غَيْرَ مَشْرُوعَةٍ، وَلَا نَطْلُبُ الْعَفْوَ
عَنِ الدُّلُكِ.
مِنْ خَالِهِ اهَارُونِي
كَاتِبُ فِي الصَّحِيفَةِ
(مَعْارِفٌ) 6/5/2007

■ في الحرب، كما في الحرب، يوجد خياران. إما أن تكون في الجانب الغالب، وإما أن تكون في الجانب الخاسر. عندما تتشبث حرب وتكون جزءاً منها، فستفعل كل شيء لكون المنتصر. هذه هي الحياة. لا داعي لمحاولة تجميل الواقع. نتذكر اليوم أربعين سنة على نشوء حرب الأيام الستة. في النظر إلى الوراء، عندما ننظر في الأسباب التي أفضت إلى نشوء الحرب، تبدو ضئيلة الشأن. لكن عندما خرجت إسرائيل للحرب، كان اغلاق القناة وتهديدات مصر المكررة ذوي أهمية كبيرة.

عندما بدأنا إسرائيل الحرب بدأت حرباً عادلة. بحثت نتائجها مرات لا تُحصى. جعلنا الاحتلال مختلفين، وجعلنا نصبح دولة مختلفة. ليست أفضل أو أكثر إنسانية. لكن عندما خرجننا للحرب

المناطق التي استولت عليها إسرائيل قبل 40 سنة ليست "محلة" بل "مناطق مختلف عليها"

المماطلة ستبقى في أيدي العدوات العربيات لإسرائيل. هذا هو القرار الأصلي، الذي حُرك مع السنين من أجل التضليل على إسرائيل والعزل السياسي.

إن تعريف الضفة الغربية أنها «أرض مختلف فيها»، يطالب بها الإسرائيليون والفلسطينيون أيضاً، سيجعل الأمور دقيقة.

أحسنت مادلين أولبرايت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة في آذار (مارس) 1994 تعريف ذلك بقولها: «نحن ببساطة لا نؤيد وصف المناطق التي سيطرت عليها إسرائيل في حرب 1967 بأنها مناطق فلسطينية محظلة».

د. دوري غولد رئيس المركز المقدسي للشؤون العامة وشؤون الدولة

مؤتمر مدريد ولاتفاق أوسلو في 1993 - يفترض أن تنسحب إسرائيل من «مناطق» لكي «تعيش بسلام داخل حدود معترف بها وأمنة» لا من «المناطق» أو من «جميع المناطق». حاول الاتحاد السوفييتي مثلاً أن يدخل كلمة كل قبل كلمة «مناطق» في المسودة كل قبيل القرار، التي أصبحت مع الانكليزية للقرار، لكن مجلس الأمن اعترف بأن إسرائيل كانت ذات ذات حق في قسم من هذه المناطق من أجل حذف جديدة قابلة للدفاع عنها.

أعلن جورج براون، وزير الخارجية البريطاني في 1967، بعد مرور ثلاث سنين، بأن معنى القرار 242 كان «أن إسرائيل لن تنسحب من كل المناطق».

عندما نقرأ هذا القرار مع قرار مجلس الأمن 338، يتبيّن أن المفاضلات فقط ستقرّر أي جزء من هذه المناطق سيكون

■ يُفرق رجال القانون الدوليون على نحو عام بين اوضاع «الاحتلال العدوانى» وبين الاختلافات الاقليمية، التي تنشأ بعد حرب دفاع عن النفس. ستيفن شفيبل، المستشار القضائى لوزارة الخارجية، الذى تولى بعد ذلك رئاسة المحكمة الدولية للعدل فى لاهى، كتب في شأن إسرائيل في سنة 1970: «عندما يكون مُستول سابق قد سيطر على الأرض بغير حق، يكون للدولة التي تسيطر على هذه الأرض بعد ذلك، في الوقت الذي تستعمل فيه حقها في الدفاع عن النفس كما يقتضي القانون، حق أفضل في الملكية من المستوى السابق». كما يتذكر الأردنيون هم الذين غزوا الضفة الغربية والقدس في 1948، بعملية عرقها الأمين العام للأمم المتحدة الاول أنها «عدوان مسلح».

تسلسل الأحداث التاريخية في

لان إسرائيل دخلت الصفة الغربية بعد اطلاق مدافع اردنية فقط لم يقطع، وقوات بريدة اردنية اخترقت خطوط وقف اطلاق النار.

ابتدأت هجمات الاردنيين في العاشرة صباحاً، نقل تحذير إسرائيلي إلى الأردن عن طريق الام المتحدة في الساعة الحادية عشرة صباحاً، رغم ذلك استمرت الهجمات وبهذا ابتدأت العملية العسكرية لإسرائيل في الساعة 12:45 ظهراً فقط.

بالإضافة إلى ذلك اجتازت قوات عراقية أرض المملكة الأردنية وكان يفترض أن تدخل الضفة الغربية. في هذه الظروف فقط خطوط وقف اطلاق النار المؤقتة من 1948 فعلها. سيطرت إسرائيل إذا على الضفة الغربية نتيجة حرب دفاعية.

لكن مع السنين، أصبح للوصمة التي على حسب قرار مجلس الأمن

هذا لا يعني أن هناك نمطى تفكير متناقضين «واثقين» مقابل «غير واثقين»، وإنما نحن أمام حجب ثقة راسخ عن المستوى السياسي ذلك لأن هناك اغليبية حاسمة لن لا يثقون فيه سواء في صفوف مجموعة «الواثقين» في الجيش أو «غير الواثقين به». ليس مفاجئاً إذا أن هناك افضلية واضحة 48 في المئة من يعتقدون أن الكلمة الأخيرة في قرار ما يتوجب فعله لا يقف اطلاقاً صواريخت القسام، يجب أن تصدر عن القيادة العليا للجيش، هذا مقابل 33 في المئة فقط يعتقدون أن الكلمة الأخيرة يجب أن تبقى في يد المستوى السياسي.

درجة الابتعاد عن القيادة السياسية تتجسد أيضاً في انشطار الإجابات على سؤال: «إذا جرت الانتخابات عمما قريب فهل أنت واثق من مشاركتك فيها؟»، 55 في المئة ردوا بالإيجاب مقابل 16 في المئة قالوا انهم ربما سيذهبون و9,6 في المئة قالوا انهم لن يذهبوا و12,5 في المئة قالوا انهم لن يذهبوا بالتأكيد.

بكملات اخرى، أقل من النصف بقليل فقط واثقون من أداء واجبهم المدني في المشاركة في الانتخابات. نسبة الواثقين من مشاركتهم هي الأقل قدرها في اوساط الشبان من فئة 18-24 سنة، وفي اوساط ذوي الدسارات الدنيا وفياوساط ذوي الدخل، المحدود.

اقتراح حماس بايقاف العمليات لفترة مقابل عدم اطلاق الصواريخت العربي، كما هو متوقع في هذه اماماً، اغلبية واضحة 77 في المئة يقطع والقيام بعملية عسكرية غلبية ايضاً 71 في المئة مؤيدة السياسي مع حماس لا يقف والاستجابة لاقتراحها بالوقف فورة 63 في المئة.

فضيل توجد هنا ايضاً اغليبية لم ت مخطئ في قوله بعدم وجود طلقة لا يقف الصواريخت على تميمهور اليهودي توجد هنا نسبة ان على الحكومة ان ترکز على توظيفية بديلة لسكان سديروت، في الوقت الذي قال فيه عدد أقل ترکز على تحسين سبل التحصين العامة 28 في المئة.

■ الجمهور اليهودي يختلف في اغليبيته مع موقفه باراك بأنه لا يوجد وسيلة فورية لايقاف اطلاق صواريخ القسام على سديروت. اغليبية الجمهور تعتقد كذلك أن الحكومة تخشى اليوم من الخروج للعملية العسكرية الضرورية لايقاف اطلاق صواريخ القسام في غزة بسبب توصيات تقرير فينونغراد الأولى. رغم أن هناك اغليبية تعارض اعادة احتلال القطاع وابقاء قوات عسكرية فيه لضمان الماء، إلا أن هناك أقلية كبيرة تؤيد هذه الخطوة. كما أن هناك اغليبية مؤيدة لعملية برية محدودة في غزة والانسحاب مجدداً بعد الانتهاء منها.

الجمهور متقسم بين المؤيدین لاجراء مفاوضات سياسية مباشرة مع حماس من أجل الوصول الى الماء وبين المعارضین لذلك. مع ذلك تعارض اغليبية حاسمة استجابة اسرائيل لاقتراح حماس بوقف اطلاق صواريخ القسام مقابل ايقاف العمليات الأمنية الاسرائيلية في الضفة التي تشمل الاعتقالات واغتيال نشطاء التنظيم.

في هذا السياق من المثير أن نذكر أن في اواسط الجمهور العريض اغليبية واضحة تعتقد أن على الحكومة أن تبدل جهداً أكبر في تحصين المنازل والممؤسسات العامة في سديروت ومحبطة وأن أقلية

للاستجابة الفوريّة لattack الإسرائيليّة في على سديروت.

مواقف الجندي، معاشر القضايا، مغاربة تعارض احتلال محدودة، وهذا لاجراء المفاوضات عمليات اطلاق النار المتداول في الصحف على خلفية اعتقادون أن طريقة فورية سديروت. خال على من يعتذر ايجاد حلول سريعة ومحبطةها من ذلك بإن على في المنازل والمؤ

المعضلة يجب أن تأتي من الجيش وليس من القيادة السياسيّة.

عدم الثقة بالجهاز السياسي يتجسد أيضاً من خلال ثقة نصف الاسرائيليين بمشاركةهم في الانتخابات اذا جرت عما قريب، أما الباقيون فمتذمرون بهذه الدرجة أو تلك، أو يصرحون علانية بأنهم لن يتوجهوا الى صناديق الاقتراع.

بذل الجهود في تحصين المباني

نحو 37 في المئة فقط من الجمهور اليهودي يقدّر اليوم أن هناك أحقيّة في قول اولمرت انه لا يوجد حل فوري لشكلة القسام مقابل 53.5 في المئة ينسحبون ذلك الى خشبة الحكومة من توسيع لجنة فينونغراد.

ما هي اذا الوسيلة لايقاف اطلاق القسام؟ 42 في المئة من الاسرائيليين يؤيدون اعادة احتلال القطاع والبقاء هناك لضمان عدم تجدد عمليات القصف. 48 في المئة يعارضون العملية. في المقابل يؤيد 63 في المئة مقابل 28 في المئة القيام بعملية برية محدودة زمنياً. الجمهور متقسم تقريباً بين 47 في المئة مؤيدین لاجراء مفاوضات مباشرة مع حماس لوقف اطلاق الصواريخ، 49 في المئة معارضین.

مقاييس السلام لشهر أكتوبر 2007: اغليانة الاس اينلين تؤيد دخولاً غذاء والبقاء فيما

هذا لا يعني أن هناك نمطي تفكير متناقضين «واثقين» مقابل «غير واثقين»، وإنما نحن أمام حجب ثقة راسخ عن المستوى السياسي ذلك لأن هناك اغليبية حاسمة لن لا يثقون فيه سواء في صنوف مجموعة «الواثقين» في الجيش أو «غير الواثقين» به. ليس مفاجئاً أبداً أن هناك اغفلية واضحة 48 في المئة من يعتقدون أن الكلمة الأخيرة في قرار ما يتوجب فعله لايقاف اطلاق صواريخ القسام، يجب أن تصدر عن القيادة العليا للجيش، هذا مقابل 33 في المئة فقط يعتقدون أن الكلمة الأخيرة يجب أن تبقى في يد المستوى السياسي.

درجة الابتعاد عن القيادة السياسية تتجسد ايضاً في انشطار الاجيab على سؤال: «إذا جرت الانتخابات عمما قريب فهل أنت وافق من مشاركتك فيها؟»، 55 في المئة ردوا بالإيجاب مقابل 16 في المئة قالوا انهم ربما سيذهبون و9,6 في المئة قالوا انهم لن يذهبوا و12,5 في المئة قالوا انهم لن يذهبوا بالتأكيد.

بكلمات اخرى، أقل من النصف بقليل فقط واثقون من اداء واجبهم المدني في المشاركة في الانتخابات. نسبة الواثقين من مشاركتهم هي الأقل قدرًا في اوساط الشبان من فئة 18-24 سنة، وفي اوساط ذوي الدراسات الدنيا وفي اوساط ذوي الدخل المحدود. حتى وإن لم يكن هذا نوعاً من التوقع المذكر لنسبة التصويت المتوقعة اذا جرت الانتخابات عمما قريب، فإنه بالتأكيد مؤشر على الشرعية الواسعة التي توجد اليوم في اسرائيل للتتردد في التصويت في الانتخابات أو حتى القول بصورة قاطعة للمشاركة أو عدمها.

فرايم ياعر وتمار هيرمان كتابان في الصحيفة (هارتس) 2007/6/5

لاقتراح حماس بايقاف العمليات
لفة مقابل عدم اطلاق الصواريخ
العربي، كما هو متوقع في هذه
اما، اغليبية واضحة 77 في المئة
قطع والقيام بعملية عسكرية
علبية ايضاً 71 في المئة مؤيدة
السياسية مع حماس لايقاف
والاستجابة لاقتراها بالوقف
فرزة 63 في المئة.
فضليل توجد هنا ايضاً اغليبية لن
تم مخطئ في قوله بعدم وجود
طلقة لايقاف الصواريخ على
معهمور اليهودي توجد هنا نسبة
أن على الحكومة أن ترکز على
وتوظيفية بديلة لسكان سديروت
في الوقت الذي قال فيه عدد أقل
ترکز على تحسين سبل التحصين
ت العامة 28 في المئة.

اح حجب ثقة

لاع يظهر بوضوح عدم ثقة
بالمستوى السياسي التي تظهر
واجهة الثقة الملوسة بالقيادة
ثمة مقابل 15 في المئة فقط قالوا
ادة السياسية الحالية وقدرتها
واريخ القسام في نهاية المطاف.
ش المئة قالوا ان قيادة الجيش
يجاد حل الملائم للمشكلة 23 في
هذا المجال.

■ الجمهور اليهودي يختلف في اغليبيته مع موقف
يهود باراك بأنه لا توجد وسيلة فورية لايقاف اطلاق
صواريخ القسام على سديروت. اغلبية الجمهور
تعتقد كذلك أن الحكومة تخشى اليوم من الخروج
للعملية العسكرية الضرورية لايقاف اطلاق صواريخ
القسام في غزة بسبب توصيات قفير فينونغراد
الأولى، رغم أن هناك اغلبية تعارض اعادة احتلال
القطاع وإبقاء قوات عسكرية فيه لضمان الهدوء، إلا
أن هناك أقلية كبيرة تؤيد هذه الخطوة. كما أن
هناك اغلبية مؤيدة لعملية برية محدودة في غزة
والانسحاب محدوداً بعد الانتهاء منها.

الجمهور متقسم بين المؤيدين لاجراء مفاوضات
سياسية مباشرة مع حماس من أجل الوصول إلى
الهدوء وبين المعارضين لذلك. مع ذلك تعارض اغلبية
حامض استجابة اسرائيل لاقتراح حماس بوقف
اطلاق صواريخ القسام مقابل ايقاف العمليات الأمنية
الاسرائيلية في الضفة التي تشمل الاعتقالات وأغتيال
نشطاء التنظيم.

في هذا السياق من المثير أن نذكر أن في اوساط
الجمهور العربيض اغلبية واضحة تعتقد أن على
الحكومة أن تبذل جهداً أكبر في تحسين المنازل
والمؤسسات العامة في سديروت ومحيتها وأن أقلية
قليلة فقط تعتقد أن عليها أن تركز على ايجاد حلول
سكنية بديلة لسكان المنطقة بعيداً عن مدى
الصواريخ.

في الوقت الذي تثق فيه أقلية قليلة بالقيادة
السياسية الحالية للدولة وتعتقد أنها ستجد الوسيلة
الصحية لمواجهة الصواريخ في نهاية المطاف، هناك
أغلبية واضحة تثق بالقيادة العسكرية وقدرتها على
حل المعضلة. على هذه الخلفية يمكن فهم التناقض
العديد، لكن بعمقده، تعتقد أن اسألا، ليست ضعفه
في كل الاحوال الاغلبية الخامسة 76 في المئة من

أربعون عاما على هزيمة حزيران [1]

سؤال الهزيمة ما يزال مطروحا ولكن من دون جواب والواقع العربي من سيئ إلى أسوأ!



استمرار سؤال الهزيمة
يعنى وجودها ..

محمد جبریل

روائي وقاص مصرى

ما من شك أن الموعي الذي انتجه حرب حزيران (يونيو)، يمثل سؤلاً في الواقع العربي كله لم يقدم إجابات واضحة لثلاثة مليون عربي رغم مضي أربعين عاماً على تلك الهزيمة، لا سيما وأننا نتحدث عن أمة متعددة الموارد، وتملك طاقات وإمكانات مهولة كان يمكنها أن تغير العالم.

واستمرار السؤال حتى هذا اليوم دون تغيير نوعي في موضوعه يعد مشكلة كبيرة تعنى استمرار الهزيمة، وأنتم نتجاوز تلك اللحظة التي أذنت بانحسار المشروع العربي الحداثي الواقع الذي توأكم مع صعود الدولة القومية في العالم العربيـ وقد دأبنا على تسمية الأشياء بغير معانيها الحقيقية منذ حرب 1948 ولذلك لم تستطع الاستفادة من منجزاتنا المهمة والمؤثرة إلا أنه ظل قاصراً وبعيداً عن كافة المجالات، ولعل المثل عندي هو بطل روایتی (النظر إلى أسفل)، شاكر المغربي، الذي أفاد من كل العهود وانتهى يوم قتل السيدات، ولو أن هناك جزءاً ثانياً لتلك الرواية فلا بد أن يختفي من حياتنا أنساً كثیرون.

الإسرائیلیین الذين وفدو إلى المدينة بعد انتصارهم وتسريهم من الجيش، كانوا يتشرشون بنا أحياناً أو يقتربون منا للتعرف على حقائق مشاعرنا بعد الهزيمة، وقد رويت من قبل في إحدى المقالات التي كتبتها عن وجيه غالى (أنظر «ليلة انتحار وجيه غالى»، القاهرة 7 حزيران (يونيو) 2005) قصة الإسرائیلی الذي رأني مع مجموعة من الأصدقاء وأراد أن يحادثنا وحاول مصافحتي، ولكنني رفضت مصافحته حتى يجيب عن سؤال بسيط: «خبرني، هل سيناء جزء من مصر أم هي مملة لكم؟»، فلما رفض الإجابة عن هذا السؤال البسيط أنصرفت عنه، ولكنني خرجت من تلك الحادثة بدرس لا أزال أؤمن بصدقه، وهذا الرجل العادي الذي لم تكن له أي صفة رسميةـ لم يكن مسؤولاً سياسياً ولا دبلوماسياً ولا قائداً عسكرياًـ تصرف في الشارع وكأنه مقاوض يجلس إلى مائدة المفاوضات، فملكية سيناء أو أي جزء من الأرض التي تحتلها إسرائيل يلـى بد أن تكون موضع جدال ومماحكة ومماطلة ولا يمكن أن تخلى عنها إسرائيل إلا على سبيل التنازل عن حقوقها المطروقة المقدسة، وإذا اضطررت إسرائيل سبب أو آخر إلى التنازل

كنت أحاديث صديقاً قبل فلي عن تلك الوزارة «الجميلة البدعة» التي تستوزر مليارديرات، وبكل تأدب من يعيش في هذا المستوى كيف يستطيع أن يدرك مأساة البسطاء من الشعب المصري، فلما أرى أن كل وزير اهتم بتنمية موارده الشخصية وسعنا عن الوزير الذي حول وزارته إلى خادم لستشفاه ووزير السياحة الذي أخضع الوزارة لشركاته وصاحب مصانع الحديد الذي سيطر على السوق المصري، وتحولت ثروته إلى خاتمة المليارات، ونونج عن ذلك ارتفاع رهيب في الأسعار هدد صناعة البناء كلها، ورغم هذه السوداوية الذي أمل أن يحدث ما قد لا تتحققه جميرا، وسوف يحدث نوع من التغيير بقدرة الشعب المصري وانا واحد ضعيف من أفراده، ولېقول للمسرف في غيه عن «أرضها» التي لا حدود لها، فلا بد أن يكون لتنازلها مقابل مكافىء، ولا بد أن يقرن ذلك المقابيل ببعض الغنائم المعنوية أو الرمزية، كان يزور ملك أو رئيس عربي إسرائيل مادا غصن الزيتون، أو أن تستتبقي إسرائيل شريطاً حدويداً مثل طابا، أو أمطاراً أو أشجاراً على شاطئ بحيرة طبرية، أو أن يكن لها العرب حباً ساخناً بدلاً من التعطیف البارد رغم ما تسفك من دماء وتدمير من عمران وتجرث من شجر، وخلاصة الدرس أن هناك مجتمع يؤمن بأفراده بأن من حقهم استلاب أراضي الغير، والغريب في الأمر أن قليلين هم الإسرائيليون الذين يؤمنون بقداسة ذلك الحق لأنه يستند إلى وعد سماوي، وأن العلمانيين والملاحدة في إسرائيل لا يقرون إيماناً بذلك الحق عن التشدد المجنون

<p>أنت أسرفت ويعتذر المسار، مثل بلدان أخرى فمصر من أوائل الدول التي وضع دستوراً، ومن أوائل الدول التي عرفت الصحافة، فما الذي جرى لنا؟ رأيي أن المثقفين الحقيقيين يسطّعون تغيير الواقع المزري بقليل من الجهد، وكثير من الشرف، الذي بتنا نفترض إلية في الكثير من جوانب حياتنا على كل مستوياتها.</p>	<p>هذا مكان بهيج</p> <p>ومن حسن الحظ أن لندن في الستينيات كانت بدورها تعيش عصر ذهبياً في تاريخها، كانت مدينة مزدهرة على جميع المستويات</p>	<p>والسذج من العوام، وتلك بدورها ظاهرة تستحق الدراسة والتحليل.</p>	<p>رجوة ي شمال غربي ون منهم بصفة اليهود الذين أرiven من المجر، ومن الممكن أن بدون إسرائيل</p>
---	---	--	---

A black and white photograph capturing a group of people, possibly refugees, from behind as they walk across a vast, open landscape. In the center-left, a woman is seen from the back, wearing a long, light-colored dress and a dark, draped headscarf. To her right, another individual is carrying a child on their shoulders. The background is a soft-focus view of a hilly or mountainous terrain under a clear sky. The lighting suggests a bright, sunny day.

وكانت لدينا نحن الطلاب المصريين في الخارج أسباب خاصة للحداد، عندما أعود ذاكرتي إلى الوراء - إلى السنوات القليلة التي سبقت عام ١٩٦٧ واستحضر كيف ركبت طائرة لأول مرة في حياتي في آخر سنة ١٩٦٥ منهجها إلى لندن لدراسة الفلسفة، أتذكر فيني غادرت مصر بمشاعر مختلطة، تنفست صعداء على من الطائرة وقلت لنفسي: «القد ججوت»، نجوت من الجو الخانق الذي بدأ سود القاهرة بعد انهيار الوحدة مع سوريا، اضطلاع حملة الاعتقالات والتفاف إلى ملاجئ، لم أكن في يوم من الأيام شويعيا أو ساركسيسا ولم أنضم في حياتي إلى تنظيم بيبياسي، ولكن بعض أصدقائي ومعارفي كانوا يبيون عين ولعلهم كانوا منظمين أو يشتبه فيهم من هذه الناحية، ورأيت بعضهم يختفي دون سابق إنذار، أذكر في هذا الصدد أنني ذهبت - عادي- لزيارة صديق عزيز في شبرا، ففتحت أمي الباب لتخبرني أنه اعتقل، وكان علي آن أنصرف دون كلمة، وكان لي صديق آخر يسكن غير بعيد من منزلي، وكانت كثيرا ما أه في الشارع عن طريق المصادفة أو عندما يصطدم على في بيتي دون سابق إنذار ليحدثني

في السياسة والأدب والكتابة، ولكن الصديق خافتى ذات يوم من الأيام فلم أعد أراه في شارع، ولم يعد يؤنسني أو يزعجني بيارته، وقد علمت بعد فترة أنه اعتقل «وبين العد فترة طويلة من الاعتقال أنه لم يكن منضماً إلى تنظيم شيعي»، وكان الناس يؤذون بن بالشبهة، ولم أكن استبعد في تلك الفترة ن نعتقد إلى اليد التي قضت على أصدقائي.

ولقد صور نجيب محفوظ ذلك الجو الخافق تنبتاً بانهيار البناء المصري الآيل للسقوط في واوية «ثرثرة فوق النيل» التي صدرت في سنة 1964 وقرأتها في أوائل 67 «أي قبيل الهزيمة بسبعين شهور»، وأشهد أنني تلقيت رسالتها الرئيسية بوضوح وأنزعاج شديدين، كانت الرواية تتضمن ما يشبه أقوال العرافين حاب التبوعات التي تندر بالأخطار قادمة، ومن الغريب أن المؤلف يفتح روايته بقوله: «أبريل شهر الغبار والأكاذيب»، عبارة قاتمة ولكنها حاسمة كانها دقات ناقوس خطر، وهي تستهل ما يورده نجيب محفوظ من عناء حزين وتتجمع على ما ألت إليه ستصدّر إلى إلية البلاد، وهي تذكر على نحو واضح بقصيدة ت. س، إليوت «الأرض الخراب»، فالشاعر هنا يستهل قصidته عباره: «أبريل أقصى الشهور».

في بحار المجهول، فلم تكن لاستقبالهم، ولم يكن لديها تلك الحالة الطارئة بحيث تكافأتهم وإن قلت عن الدكواه الوضع لدى أولئك أصحاب القرار في القاهرة أو أخرى للتعامل مع حالتهم وأخذ كل منا يحاوّل أن يقول بالعامية، أو يتبع است وجه الخطر الماثل: خطر الإيترتب عليه من آثار في البعض من الأنجلوأمريكيات الآخر أخذ ببحث عن عمل متدريس اللغة العربية، والحصول على الدكتوراه والبعض الآخر لم يحصل على بفشله حتى يومنا هذا.

ومع ذلك، فقد كانت لدى في تلك الفترة إمال براض، لم يكن ناصريا ولا بعثيا ولكنني كنت ممعظم أبناء جيلي انتفاط مع أحلام بعبدالناصر، وكانت أتمنى له رغم كل شيء أن تتغلب على خطأه وكبواته وأن ينجح في تحقيق تلك الأحلام، ولم يكن يغيب عني ولا عن أبناء جيلي أنه كانت لدى مصر في تلك فترة إرادة للنهوض في مختلف المجالات، بأن تكون لديها كلمة مسموعة في المنطقة العربية وفي العالم، وأن تكون لها صناعة وسوسنة وجيش قوي، وأن تحدث فيها نهضة علمية وثقافية، وكانت هناك بوادر تدل على ذلك وتبشر به، وليس أول على ذلك من أن ننساً يتبرحون اليوم على مسرح السينما وأفلامها وأشعارها وأغانيها وكتابتها، وكانت أتمنى لتلك البوادر أن تنمو وتحقق غاياتها - رغم كل شيء.

ولا ينبغي أن أنسى أتمنى كنت أحد الذين

الأكاذيب والغناائم

كنت في تلك الفترة أعيش
لندن حيث يكثر اليهود - المقبرة
دائمة والواحدون الجدد من
هاجروا من مصر واليهود
وكنت أعرف بعضهم عن قرب
بقال بصفة عامة إنهم كانوا
سلهم عبد الناصر للدراسة في الخارج دون
اعتبار لشيء آخر سوى التفوق والكفاءة، وإن
ليس ما حبيت ذلك الاحتفال بعيد العلم الذي
نقيم في جامعة القاهرة في سنة 1958 وحضره
عبد الناصر، وأنذر أنه قبل أن يدخل إلى قاعة
حفل وقف يخطب علينا أيام قبة الجامعة،
كان شامخاً وكان مهيباً وكان مؤثراً، وحضر
حفل طه حسين، ولكنه عندما دعى إلى الإقاء

والرُّوض، وقارن بينها وبين ما يحدث الآن،
واظظر في الاستثناءات التي تحكم مصر الآن،
وجميع الجهات تبحث لنفسها عن كواذر
خاصة وحميات خاصة ولم يتم حبس
الفالحين والكتاب، فلنذهب خلف حماية
الصحافيين من الحبس وترك الكتاب
المحبس، ورأي أن تقسيم الامتيازات على هذا
النحو يعني أن الكفاح من أجل الحرية يت hrs،
فنجد لجان الدفاع عن قضايا تبدو في شتات
واسع، وعلى هذا ننتهي قدرة الناس على
الحركة والتقمق إلى الأمام.

ابراهيم نصر الله
شاعر وروائي فلسطيني

■ حين كتبت روايتي (زيتون الشوارع) قبل سنوات كنت أعتقد أنني سأتوقف نهائياً عن الحديث حول تلك الهزيمة التي ابتكرنا لها سما فريدا هو (النكسة) كما كانا ابتكرا اسمها لا يقل فرادة عن سبقتها (النكبة).

في تلك الرواية، التي انتهيت من كتابتها لأولى عام 1995، تقول أحدي الشخصيات في حزيران الذي جن جن، والذي لم يجن (تمسح)، أي أصبح يتمتع بسمakanة جد التمساح.

اليوم، حين أتأمل سلسلة النكسات

لا عبر طارق مصاروة
اعلام وكاتب ابدن

■ أخشى أن يكون جوابي سليماً على الأسئلة الثلاثة: فهزيمة حزيران (يونيو) لم تنتج وعياماً اعتبرها المغارغ «بنضال» مختلفاً، والنكوص إلى ظلمة المهزيمة النفسية لأخلاقية والفكريّة.

- العبر والمدروس من حزيران (يونيو)؟ هي فقط عبر دروس فردية وليس جماعية.. فنحن ما زلنا نمارس المسبيات ذاتها، والظروف ذاتها التي انتجهت المهزيمة تراكمت حوصلاتها المخزية وهذا هو الواقع العربي.. حالمة ميتوس من وقف تداعياتها المرضية، وغريبة حقيقة عن أي امل باعادة الحياة الى جسم الامة.

- هزيمة المانيا واليابان كانت هزيمة نظام سياسي ولكنها لم تكون هزيمة أمة، والمنتصر بالاحتلال - رغم كرهنا له - كان على السطح.. ولم يكن يستهدف اقتلاع جزء من الأمة او خلع قطبقها، كما هي حال المننصر الاحتلال الصهيوني.

طبعاً هزيمتنا لم تصنع وعياماً، لأننا حاولنا تزويرها منذ البداية وسميناها «النكسة» لا «المهزيمة»، فلم ندرس أسبابها لأننا في الأساس لم نعترف بها.. ولم نستخلص العبر لأننا حولناها إلى أفسون قومي قام على الوهم بأن كل ما نحتاجه هو لعبة الحرب وليس للحرب، وأسماع أنفسنا صوت الرصاص كما في التمثيليات الاذاعية.. دون رصاص في حين أن اليابانيين والألمان برأوا من المهزيمة، وأعادوا البناء بنظام سياسي مختلف.

لقد استطاع العدو الارتفاع على «حالة الحرب» التي اقعننا أنفسنا بها، ليهزمنا كل يوم قليلاً من مصلحته أن ننفهم مرة واحدة نعود بعدها للنهوض، وهذه قضية دندعوا إلى دراستها، والاهتمام بكشف خبایاها من خلال حصيلة الأربعين عاماً التي تلت المهزيمة في حزيران (يونيو) !

كتابات

د.عبدالرشيد الصادق محمودي
شاعر وأكاديمي مصري
■ وقعزلزال في سيناء، ومن الواضح أن
تأثره من سكان مصر مباشرةً وامتد إلى
العالم العربيـ الإسلامى بصفة عامة، وقد
يقال إننا ما زلنا نشهد عواقبزلزال
تداعياته حتى يومنا هذا، ولكننا ينبغي ألا
نهمل حاشية صغيرة يمكن أن تضاف إلى ذلك
التاريخ الحالـ وهي حاشية تتعلق بتاثير
الزلزال على المصريين الذين كانوا يقيمون
عندئذ في الخارج، واستأعن بذلك تأثيره
على نفوسهم، فهو أمر غني عن الذكر، بل أعني
تأثيره على حياتهم، في حزيران (يونيو) 67
حدثت أعيش في لندن طالباً للفلسفة، وأستطيع
أن أؤكد أن وقع الكارثة على وعلى المصريين
في مثل وضعى كان ساحقاً ومدمراً للنفوس
والماضى.

اربعون عاماً انقضت على هزيمة حزيران (يونيو) التي سماها الإعلام العربي الرسمي «نكسة» ليخفف من وقع هول الصدمة. أربعة جيوبوش عربية، ثلاثة جبهات، طموحات وأمال قومية سقطت في أقل من ستة أيام في الحرب مع إسرائيل التي كان الإعلام الرسمي يسمّيها «الشراذم الصهيونية».. أربعون عاماً انقضت، لكن الآتي أعظم. فقد أسست تلك الهزيمة لهزائم عربية لاحقة ولحروب داخلية ولصعود وسقوط تيارات وقوى سياسية تجاذب الحياة العربية. وما تزال. هناك أمم انهزمت في الحرب ولكنها انتصرت في السلم الذي تلاها. انتصرت في تعزيز قيم الحياة والحرص عليها وفي تعزيز التنمية، حسب العقريات الخاصة في اتجاه تفوق آخر غير البندقية والمدفع.

المثال الساطع لذلك هزيمة المانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية ونهوضهما من تلك الهوة السحيقة إلى مستوى آخر من المجابهة الكونية. هل حصل وهي عربي بالهزيمة واستخلاص دروسها واستفاده من غيرها للانقال من حال إلى حال آخر؟

ما هو الوعي الذي انتجه تلك الهزيمة أصلاً؟

وأي واقع صارت الحياة العربية، بعدها؟

وجهنا هذا السؤال المركب إلى عدد من المثقفين العرب في محاولة لاستطلاع آرائهم وتصوراتهم للوعي والواقع اللذين انتجتهما هزيمة حزيران (يونيو).

هنا الأحوية:

بابان) عسكرياً في الحرب العالية الثانية، لها جأة إلى التنمية الداخلية إلى درجة غزت الولايات المتحدة اقتصادياً، نحن بحسب (القاومية اللبنانيّة)، تموز 2006، جيش الذي لا يقهرون تم الإعلان عن ولادة عَجَدِي في علم النفس، هو (الخوف من تصال!!)، أما، ثقافتنا، فقد أصبحت ثقافة سوهة، ومع هذا كله فان (ثقافة الفرجة) مأساة فلسطين، والعراق، ولبنان ليست مرحلة عابرة، اذا استعملنا طاقاتنا شيرة غير المستغلة، وقبل ذلك، اذا تخدمنا عقولنا.

نحّاكم تاريختنا بداية..

سعر مصرى

■ هزمنا بصراحته في الحرب، والسبب الأساسي كان بسبب الفارق الكبير بين الأحلام ووسائل تحقيقها، وأنا رأي أن هذا ما فكк الاتحاد السوفييتي بعد ذلك هل يمكن تحرير بلد وخوض معركة التنمية كمعركة أساسية وإنسانها مكبل داخل قفص ذهبي يتلون بالشعارات والأحلام؛ لكن قضبانه كانت الأجهزة الأمنية وجدرانه كانت لنظام بوليو، الذي أرى أنه منفصل عن عبد الناصر، الذي أسيس ونظمه ونسى أن يفتح شبابيكه، فطغت غوفنة الأجهزة على كل الأشياء، ومع ذلك ورغم الهزيمة، خرج الشعب متمسكاً بعبد الناصر، ومتمسكاً بالحلم، لكن عبد الناصر، لم يمنحه فرصة، وألقى بنفسه في خضم بحر الجماهير لفهم موقفها، وتجاوز الاعتماد على الأجهزة البيروقراطية والأمنية التي طفت حتى على شلته ولم يستطع أن يتحقق ما أووهنا به في بيان 30 آذار (مارس)، لأن قيود النظام التي خلت ونمط مستقلة عن إرادته هي التي طخته في النهاية وباعته وباعت نظامه وأحلامه بكل بساطة، ودائماً أقول أن عبد الناصر أضاع الكثير من الفرص، منها فرصة 1957 عندما ترك الاتحاد القومي وهو أدرى الناس وأستمررت الكارثة، فقد كان عبد الناصر يخشى الجماهير رغم حبه لها، وهذه ظاهرة تحتاج إلى دراسة.

وأريد هنا أن أتوجه بالسؤال لأنفسنا، لماذا عادت اليابان وألمانيا إلى الحياة كدول كبيرة؟ لقد حرثوا الأرض وحاكموا المسؤولين عن الهزيمة، واستفادوا من الدروس، وعليك أن تتذكر أن المانيا الآن فيها حزب نازى، رغم أن النازية هي سبب مأساتها، ولا يستطيع أحد الاعتراف على وجوده.

أما اليابان فقد تحول الامبراطور من ابن للشمس إلى بشر وأصبحت الحكومات عرضة للمحاكمات والمسؤولين عن الهزيمة وكهوا، فما الذي حدث في الدنيا، من دفع ثمن الأرواح التي ضاعت في سيناء وفي سوريا وفلسطين، لم يُعاقب ضابط بالشخص ثلاثة أيام من أجره؟!! لم يحاكم أحد، ولم يتم تغيير التربية، وبقي الجرح الذي تلوث يحتاج إلى استئصال.

والأسف الشديد فإن القوى الوطنية لم تستند من الدرس، وتحبس غيامات كثيرة من الشهادة والتشريع، وهذا هو الخطأ الأكبر في حرب 1967، وهذا هو الخطأ الأكبر في حرب 1973، وهذا هو الخطأ الأكبر في حرب 1982، وهذا هو الخطأ الأكبر في حرب 1996، وهذا هو الخطأ الأكبر في حرب 2006، وهذا هو الخطأ الأكبر في حرب 2009، وهذا هو الخطأ الأكبر في حرب 2012، وهذا هو الخطأ الأكبر في حرب 2015، وهذا هو الخطأ الأكبر في حرب 2022.

الاستخارات التي تبت أنها غير حكيمه
وغيامات الخوف من الاعتراف بالأخطاء،
ولن يحدث أي تقدّم مالم نعترف ونعرف كل
القوى بخطائها علينا.

وذكر أنه في أوائل أيام (مايو) الماضي وقعا
كمثقفين وتم الاحتفال على مستويات مختلفة،
وتفتت فكرة الاحتفاء بالطبقة العاملة، ولم
يتذكر أحد الحوادث والدماء التي راحت ثناها
لوحدة الطبقة العاملة، وهذا الموقف أن
المثقفين يقررون بتفتت العاملة وغيابها
ورضائهما بهذا بالمشاركة في إقراره.

وعلى الناس أن تستوعب الفرق بين
عبد الناصر ونظام يوليوا، وكانت سيادة
العقلية العسكرية والأمنية قد خلقت متاخماً
أحادياً في الوعي العام، وأتنا أرى أن هزيمة
حرزيان (يوناني) كانت البداية في انهيار
الاتحاد السوفييتي.

أما عن لحظتنا فلا قراءة أخرى سوى أن
نظام يوليوا هو الذي يحكم لكنه في جانبه
الأشد شراسة والأشد جهلاً، ومنعدم الأحلام،
فضارت المصالح الشخصية هي المعيار، بعد
سيطرة رئيس المال ورجال الأعمال والإقطاع،
وعن الديمقراطية، فأسائل عندها في شرم
الشيخ، فلا تجارة، ولا صناعة، وعلىك أن
تعود إلى شعارات توره يوليو في البداية
التي تتحصل في محاربة الفقر والجهل

ببيان العاصفة الأول، 1965) في كلية الهندسة
حيين القميّت قصيّتي (اضاعوني) في كلية
هندسة في جامعة عين شمس عام 1969 حقق
معي (العقيد كامل داود) حول: لماذا استخدم
رمز (أمرى القيس)، وماذا يعني بالنسبة
إلي؟! آنذاك، كظمت غيّظي، وقررت أن
انتظر (حرب الاستنزاف)، وصدق عبد
الناصر، أتذكر أيضًا، أنه عندما كان تستمع في
لاديـة الكارثـة لصوت أـحمد سـعيد من إذاعـة
سـورـتـ العربـ في شـقـتيـ بالـقاـهـرةـ معـ أـربعـةـ
لـاسـطـيـنـ، بدـأـناـ بـالـدـبـكـةـ وـالـدـلـعـونـاـ:
الـاـسـبـوـبـ الـقـاـدـمـ سـتـكونـ فـيـ حـيـفاـ، هـكـذاـ قالـ
حـدـنـاـ، لـكـنـ زـيـلـنـاـ الـخـامـسـ، الـذـيـ آنـهـيـ حلـاقـةـ
قـنهـ، وـرـشـ العـطـورـ، هـنـقـ قـائـلـ (اقـطـعـ يـديـ
ذـالـمـ يـصـلـواـ إـلـىـ الـقـاهـرـةـ)، وـمضـىـ مـوـعـدـ معـ
صـدـيقـتـهـ فـيـ الـكـازـيـنـوـ، وـهـوـ يـسـتـمـتـعـ
سـخـريـتـناـ منهـ وـمـنـ رـؤـيـتـهـ السـوـدـاوـيـةـ، ثـمـ
بـيـنـ لـنـاـ لـاحـقاـ، أـنـهـ كـانـ (الـرـائـيـ الـفـصـيـحـ)،
أـنـتـاـ كـانـ مـجـمـوعـةـ مـنـ السـذـاجـ!!، مـعـ هـذـاـ ذـبـتـ
عـىـ (الـثـرـةـ)، وـذـبـهـ هـوـ إـلـىـ الـخـلـيجـ.

عـنـدـمـاـ هـزـمتـ (الـبـلـوـنـانـ)، أـمـامـ رـومـاـ
لـعـسـكـرـيـةـ، لـجـاـ الـبـلـوـنـانـ إـلـىـ الثـقـافـةـ، فـلـمـ
عـتـرـكـ لـنـاـ رـومـاـ، سـوـيـ مـلـامـحـهـ الـعـسـكـرـيـةـ فـيـ
قـلاقـلـ وـالـحـصـونـ، أـمـاـ ثـقـافـتـهـ، فـقـدـ أـصـبـحـتـ
قـاـفـةـ يـونـانـيـةـ وـفـيـ الـعـصـرـ الـحـدـيثـ، هـزـمتـ

نحوه الوفي: لا مشكلة لدى مشاهد الأغراء!

عرفها الجمهور المغربي ممثلة ببرامجه التلفزيونية



نحوه الوفي (القدس العربي)

فضائيات غزة تصدر الغاز للاسرائيليين وأنا رجل أعمال كبير!

توفيق الحاج*

قبل أيام وأنا أغازل غزه كعادتي مع رفاق الهيئة ظهر كل يوم موعداً بتجويسات ما قد يخيّله الغريب وراء كل لحظة من وجبات خوف.. قصص ماجيّن.. قلت ببنت ومتقدلاً بالناشكات والمحظيات والأقاوم..

كانتأتأمل أثار الغزل العيني بين برج النور والبرج الصالح عندما وقعت سيارتنا

في حفارة عند مفترق الراحت في كمين صهيوني محكم حيث اطلع الرصاص من حولنا دون سبب نعرفه فارتقطت هنا الكرب وارتعدت الفرائض وأحس كل منا

نهائية اقتربت جداً.. تفاصيلنا.. فالرالوج عزيزة، لاسيمما وتحن نرى الفارغ

تناثر من حولنا.. اختضنا الرؤوس من حلاوة الروح لنعب من دخان الإطارات

الأسود الذي ملأ السيارة..

يا ناس.. في عرض الله لا إجنا فتح ولا حمام..

ارحمونا.. أرحموا صغارنا.. رحنا فليس.

عيارات متقدمة صرخ بها أحدثنا بيماره بيهادا...!!

ملايسك الداخلية لتنسقها كلية بيهادا..!!

في حين (تشعلق) نظري في خضم ذلك كله بعبارة كنت يخط أسود كبير على

حائط مقابل «ابتسِم فاتٍ في غزه» ابتسمت طبعاً ولكن سرعان ما تحولت

الابتسمة إلى ضحكة فقهية هستيرية شاركتي فيها الجميع بعفوها.. ولم

نصدق إلا بعد وقت طويل أننا نجونا من موت متفق في غزه جراد..!!

صليل وتغدوت ثم خطبتوه وذات الجريزة قليت أخبارها على جعل.. لا

عمر الشمس قمت إلى كيبوبتي الكسوول وفتشت لافت أمام خبر عابر مفاده «أن

غزة تبيع العذاب المنشغل على شواطئها إلى إسرائيل بـ4 مليارات دولار».

مش مقولو!!..

تفتفت.. وبعد دقائق كتبت لك زكبة مع الملاكتة..

حملت اللهم أجعله خيراً.. أثني تفاقت عن عمل في سلك التعليم بعد أن هرر

مقاصلي وقرح معدتي وأورثي الغم والمساء وجعلني أهرب من فرط

حساستي للظل في زمن لا يملك دمام أو المثلث أو النبي فيه إلا موتش أو جاهل

وربما الإشان معاً!!..

أخذت الكفالة لأصمامها كاملة في بدأ العيال وهي بدورها زادت بشكل ملحوظ

من حناتها ونوعها صوتها وبدأت تزور الخازوق ولو تصرف شمالاً

ويمينا بينما أناأشغل بيتر بدور خفته في قاع الدار!!..

تدفع الخير عمي.. تدقق الخير عمي.. الفرح فقد أسيحت من أكبر رحالات النقط

في غزة وكوتنا عجل شوكه وأسميتها فلسنك.. حيث إن المعرفة الثالثة

الأولى تمثل جملة من كلمة حبيبة وهي نفس الوقت تتمثل بكل صدق حالاً

دعشه!!..

ليست البذلة والشمام العربي الأصيل وفي بدي السمسوانيات لزوم

البيزنس وجلست في مكتبتي الخصم ومن حولي الجولات والمليارات

والسكنيات الشقراوات منهين والمساءوات أشكال وأنوان كلهم من مقاس

«شاكيرا» فما فوق.. وعلى أحذنتي تزدم الراوي.. من عشاء رسمي فاخر في

سويسرا مع مسيو سوكوزي الذي ظهر سريعاً في ديوان مديرك إلى غداء

عمل مع صديقات الأمير شوكوزي بنموش بن شوكوزي صدقات سلاح تاريخية

ووجرأة تدقق لي الحق في عمولة متزمرة!!!.. إلى مفترض صاحب موكرا ووزراء

أوكي لاذقة دعم الدولار الذي أصبع مؤخراً بغيظه سكر وأخيراً سهرة بكل

اللوان مع ملكة جمال العالم محللاً بيهيفا ونانسي دفعه واحدة علىخلفية story.. love..

صحت دون عي «عالي.. عالي.. عالي.. فرق.. فرق».. أقصد مصيبي الدك في عمي السابق..

..وشيء هنا اللي أنا فيه.. مش وجهد اللي يقطع الخبرة من البيت!!..

صبغت شعرى وشدّت وجهي بثلاث عمليات تجميل كافتي نصف مليون

دولار فلما أصبحت شاباً كما لو كنت في سن العشرين قريب الشبه جداً من أمياب

باشانت أسلوقة السينما الهندية وكان لا بد أن ابحث سكريتي وبعيداً عن

أياوكس المدام عن زوجة من طاز سندريلا بوليدو «أيشوارا راي» الذي يكتمل

الفيلم!!..

فجاً.. وكما في أفلام الاكتشن قصف الطائرات الإسرائيلي آبار البترول على

شاطئ.. غزه ربما سبب هوب الرياح من جهتها ساختة قيل ما دعج سكان

سيديروت.. أو سبب ارتفاع سعر الدولار أو سبب عطسه قوية لراعي غنم في

بيت حانون!!..

اشتعلت أحلامي أيام عيني في ثوان.. وراح العز والتغفف.. أصابتي جلطة حادة

أعقبها انزفاف الدم في الشريان.. فنغلقني على كاره «جعل».. إلى أقرب مستشفى

للولادة..

جات الدام لتوسيبي بكل برو و هي خارجة لتلها كجميزية فرقاء من عند

الكافوري الذي لم يعرف طريقه منذ تزوجه..!!

قالت: فدك كل المصاري والبنزو.. زي.. صرمتك بازليه قلت: بسيطه.. الحمد لله راح البير و ظلت المكافأة..

قالت: والله.. لا يطيكي عالقة.. خربتي بيتي.. الله يوريون.. ذكي يوم صوري

على.. استقطلت على صوت المرة وهي تصرخ على آخر العقوبة في الصف الثالث

غيظاً فقد كرحب مخ تحت وطاقة صعوبة منها.. اللغة الانكليزية و كان الوالد

سيأخذ شهادة من أكسفورد!!!..

أدرت مفتاح الراديوا فذاً بذنب محطة نص كيل قصيدة المتني مدحها في

همة تحذير الجيش اللبناني.. لخدمتهم.. ناخم.. ناخم.. ناخم..!!..

وضعت يدي على بطني..

يا بار يا سائز.. قمت إلى دوره المية والأصوات المكتومة تتذكر في معدتي..

أطلقت لها العنان وأنا أنتقم: هذا هو الغاز الحقيقي!!!..

ملاحظة:

أيها القراء الأعزاء.. أرجو لا يتسرع أحدكم في كل الاتهامات لي عمال على

بطال بسبب حلم أو كابوس.. فقط كل ما في الأمر أنني أحوا أن أرسم على

شفاهكم التعبة ولو ابتسامة.. فهل نجحت!!..!!

* كاتب من فلسطين

كلمة رجال» فيلم تونسي يطرح مشاكل التفكك الأسري ويسجل أفالاً كبراً

تونس - من نجاح مواليهي:

يسجل الفيلم التونسي «كلمة رجال» للمخرج

معزكعون أقبالاً كثيرة للأسلوب الشائع على

التوالي في العاصمة التونسية رجاته في طرح

مواضيع اجتماعية غير مسبوقة في الفيلم الذي وضع

له الفنان التونسي المثنون جمال ساسي وفتحي

التصويرية المثنون جمال ساسي وفتحي

مسلاطين وفتحي عزيز.. وإبراهيم موسكوت.. وشداد

التقاير كاره شرف.. على كل منهم.. إبريل.. إيكسي

باللغة لانه يكشف بمعنى الواقعية الفطرة

تونس بعيداً عن الطابع المتكلوري..

والفيلم انتاج تونسي سُنّجاح.. الذي يقصّر

من رواية بروموسيو.. أو «الرهان الرياضي»

للتوسيسي حسن بن عثمان الحاصلة على جائزة

الجوائز متقدّم.. وفتحي عزيز..

صادرة في تونس..

وأنجز مزمعون قبل ذلك أفلام قصيرة في

كاستيلو.. و«أكاب.. عمومي».. وفيلم..

«كتابي.. وآباء.. 1942..» (أ.ب.)

أحمد شفيق كامل

بالعامية، فقال لي لدق سبقي يانه

الصحيحة.. وكل منها..

عزمت عزف فدي الأطروح.. وهو يلعن لك

كل منهما.. وخطوه..

شعيبي.. وفتحي عزيز..

عمر.. وصالح..

ـ ما في المراك..

ـ يفتحي..

جیرارد: منتخب انگلترا یمکنه تصدر مجموعته

■ لندن- روپررز: قال لاعب خط الوسط ستيفن جيرارد ان منتخب إنكلترا لكرة القدم لا يجب أن يقنع بالمنافسة على المركز الثاني في مجموعته بتصفيات أمم أوروبا رغم العروض الضعيفة التي قدمها في طولة حتى الان. وتحتل إنكلترا المركز الرابع في المجموعة الخامسة بفارق خمس نقاط عن كرواتيا المتقدمة وتواجه حملتها في التصفيات ديدا حقيقة قد يفضي الى عدم تأهلها الى النهائيات التي ستقام في وويسرا والنمسا لكن جيرارد قال انه «لن يتنازل ابدا عن قناعته» مكانته تصدر المنتخب الانكليزي لفرق المجموعة. واضاف لصحافيين قبل مباراة إنكلترا خارج أرضها امام استونيا اليوم الاربعاء «نظرت الى بارييات المتقدمة لنا في المجموعة وهذا ما دعاني الى القول باننا لن ننسى على المركز الثاني فقط».

وبتابع «انا على ثقة انه اذا استطعنا رفع لياقتنا واللعب بمستوى اعلى، يمكننا التغلب على كل المنافسين».

وتابع «انا على ثقة انه اذا استطعنا رفع لياقتنا واللعب بمستوى على يمكننا التغلب على كل المنافسين». وتتصدر كرواتيا المجموعة برصيد 16 نقطة من ست مباريات فيما متلقي اسرائيل 14 نقطة من سبع مباريات ولروسيا 14 نقطة وانكلترا 1 نقطة من ست مباريات. وقال جيرارد «هذاك مباراة كبيرة يوم الاربعاء بين روسيا وكرواتيا. اعتقاد ان الصورة ستتضخم بشكل اكبر بعد مباراة الاربعاء».

واضاف «كل منافسينا لديهم مباراة على ملعبنا باستاد ويمبلي». وقال جيرارد متمنياً دخول الانفجاونز، مدحراً بهم المجموعة

وقال جيرارد متشياً بتعادل المنتخب الانكليزي ودياً يوم الجمعة الماضي ١-١ مع البرازيل «اذا العينا ملثما فعلنَا يوم الجمعة ستهزم كل فرق». خسرت انكلترا امام كرواتيا وتعادلت سلبياً مع مقدونيا واسرائيل خلال حملتها بالتصفيات وتحتاج الى تحقيق عدة انتصارات متتالية تخفيض الضغوط عن المدرب ستيف مكلارين. وعن ذلك قال جيرارد دائمًا ما يتحمل المدربون معظم الضغوط لكن لا يليق بنا كلاعبين ان ختنبي خلف هذا الامر. وأضاف «يجب ان تقف ونخفض الضغوط عنه. طلقون علينا افضل اللاعبين في انكلترا ويجب ان نظهر ذلك».

عميد المدرسين الفرنسيين يعود من الاعتزال لتدريب لانس

■ لانس-رويترز: وقع جي رو عميد مدربى كرة القدم في فرنسا الثلاثاء عقد لمدة عامين لتدريب فريق لانس الذي يلعب في دوري رجاء الاولى الفرنسي. وكان رو قرر الاعتزال قبل عامين بعد ان قضى عاما في التدريب انهماها على رأس الادارة الفنية لفريق اوzier. وقال (68 عاما) في مؤتمر صحافي «قد أبدو عجوزا لكنني في حالة جيدة ولا يمثل عمري أي مشكلة».

وسيحل رو محل فرانسيس جيلو الذي استقال من منصبه الأسبوع مضى اثر فشله في قيادة الفريق للحصول على مقعد في دوري أبطال روبا الموسم المقبل بعد ان حل لانس في المركز الخامس بالدوري. مضى رو 24 عاما في منصب كبير مدربى اوzier قبل أن يتقاعد في زيريان (يونيو) 2005 بعدها قاد الفريق ليصبح واحدا من أكبر فرق كرة الفرنسية. وتحت قيادة رو فاز اوzier بالدوري الفرنسي عام 1996 وأربعة ألقاب في مسابقة الكأس وشارك 14 موسمًا في المسابقات وروبيه. لن يكون بمقدور لانس نظريا تعين رو في منصب المدير الفني لخطيه الحد الأقصى للسن المسموح به في هذا المنصب وهو 65 عاما. لكن بعض النظر عن مسمى المنصب فان رو سيشرف على الجهاز الفني للفريق. ويعود رو واحدا من ألم الشخصيات في كرة القدم

بطولة غرب آسيا: 22 لاعباً في تشكيلة المنتخب العراقي

■ بيروت - اف ب: اختار الجهاز الفني لم منتخب لبنان 22 لاعباً لانخراط في معسكر تدريبي استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا لكرة القدم التي تستضيفها الأردن من 16 إلى 24 الشهر الحالي. وتم الغاء المعسكر التدريبي في مدينة الإسكندرية المصرية، واستعيض عنه ببرنامج تدريبي يومي يبدأ غداً الخميس على ملعب

يلعب لبنان ضمن المجموعة الاولى الى جانب الاردن وسوريا، فيما ضمن المجموعة الثانية منتخبات العراق وفلسطين وايران. وهذا الاعيون: لاري مهنا وزين الصمد وحسن مغنية الانصار - للدفاع: علي السعدي ورامز ديوب (الصفاء) وحسين لامين (الانصار) واحمد الخضر (التضامن صور) وفيصل عنتر وبلال جارين (النجمة) وعلى يعقوب (العهد) - للوسط: نبيل بعلبكي نصرت الجمل (الانصار) وحمزة سلامة ومحمد قرهاني (الصفاء) عباس خليفة وحسن متوق (العهد) وحسين حمدان (الحكمة) رضا عنتر (كونا الالماني) - للهجوم: طارق العلي (المبردة) ومحمد ناصر (الزمالة) وسامي العازمي (المربي).

الوكرة القطري يرغب بضم صانع العار الاماراتي العداء كعاد حاسمه

■ بغداد - اف ب: اكد نجم المنتخب الاولمبي العراقي وصانع العابه كرار جاسم ان نادي الوكرة القطري عرض عليه 250 الف دولار للتعاقد معه وضمه الى صفوفه في الموسم المقبل حسب ما ذكرته صحيفة الرياضي الجديد أمس الثلاثاء في بغداد.

وقال جاسم «تلقيت عدة عروض لكنني افضل العرض القطري رغم ما يدمنه استقلال طهران الايراني من عرض بلغ 500 الف دولار للتعاقد معه وتمثيله في الموسم المقبل».

واضاف «مستوى الدوري القطري ومكانته البارزة دفعوني للتفكير باللعب في دوري النجوم والانضمام الى الوكرة» مشيرا «ابلغت احد لوسطاء موافقتي لعرض الوكرة واتمنى ان نصل الى التوقيع».

وابعدت اندية الكراهة السورية والوصل الاماراتي رغبتها بالاستفادة من خدمات اللاعب المذكور للموسم الجديد.

تصفيات كأس أوروبا 2008: لا خيار أمام إنكلترا سوى الفوز



منتخب انكلترا في احدى مبارياته

الجولة.
وتبدو الفرصة سانحة امام بولندا
لتندو كثيرا من النهائيات عندما تلاقي
ارمينيا في المجموعة الاولى.
وتتصدر بولندا المجموعة برصيد 16
نقطة من 7 مباريات مقابل 11 نقطة لكل
من البرتغال وصربيا وفنلندا.
وتأمل اسبانيا في متابعة صحوتها
بعد بداية سيئة عندما تحل ضيفه على
ليشتنشتاين المغمورة.
وكانت اسبانيا انعشت امالها في
بلغ النهائيات بفوزها على لاتفيا 2-0
صفر خارج ارضها.
وتتصدر ايرلندا الشامية ترتيب
المجموعة برصيد 13 نقطة تليها كل من
السويد واسبانيا (12 نقطة).

تق نتيجة ايجابية اصابة هدفها
ك مينتال خلال مباراة فريقه
برغ الالماني ضد شتوتغارت في
كاس المانيا.

بدو المنتخب اليوناني بطل اوروبا
2004 مرشحا فوق العادة للفوز
سيقه مولدافيا وتعزيز اماله في
النهائيات علما بأنه يتتصدر
وعنته برصيد 15 نقطة مقابل 13
وتأمل رومانيا الانفراد بصدارة
وعة السابعة عندما تستضيف
لينيا. وتملك رومانيا 14 نقطة
ساوي مع هولندا، في حين تظاهت
يابا في المرتبة الثالثة برصيد 12
وهي ستلتقي بيلاروسيا، في حين
تمتن خ بولندا، في هذه

وكانت التصفيات ليتوانيا 1-0، ومن المجد مما جانلوكا جز فارو يتوقع اس في خط المرشح مباراته التي وكانت في تبليسي سهولة لها وسبعين ليفن غر بـ 15 نقطة تلتها ايطاليا ولها 13 في حين تملك من اسكندنافيا 12 نقطة.

بداية متذبذبة لتحسين موقعها في المجموعة يبيد ان فوزها الهزيل على جزر فارو 2-1 السبت الماضي جعل الضغوطات تتزايد على مدرب المنتخب روبرتو دونادوني وأفراد الفريق.

وعابر حارس مرمى المنتخب الايطالي جانلويجي بوفون بان فريقه لا يلعب جيدا عموما امام المنتخبات الصغيرة وقال: «عندما نواجه منتخبنا صغيرا يبدوا اثنا نفقد التركيز، لكن قد تكون المباراة ضد جزر فارو بمثابة ناقوس الخطر ونأمل ان نعود بنتيجية ايجابية من ليتوانيا».

وتتصدر فرنسا المجموعة برصيد 15 نقطة تلتها ايطاليا ولها 13 في حين تملك من اسكندنافيا 12 نقطة.

لنجا الى تغيير في خط الهجوم بيارسون المهاجم العملاق بيتر كراوتشر على حساب النجم سميث ليلعب الى جانب مايكل اوين العائد الى الملاعب قبل فترة بعد اصابة ابعدته تهمنية شهر عن الملاعب.

يذكر ان مهاجم مانشستر يونايتد للنالق وبين روني يغيب عن المباراة بوقوفه.

وقد يستفيد المنتخب الانكليزي من اللقاء القوي بين كرواتيا وروسيا في غرب للاقتراب اكثر من القمة.

وفي المجموعة الثانية، تواجه ايطاليا بطلة العالم امتحانا صعبا عندما تحل ضيفا على ليتوانيا في فيلينيوس.

وحقت ايطاليا الفوز في مبارياتها الـ 4 الاخيرة في هذه التصفيات بعد

تصفیات اولمپیاد بکین

قطر تسعى الى التأهل دون انتظار نتيجة الكويت والبحرين

ويلتقي في الجولة ذاتها منتخب تايلاند الثالث (5 نقاط) والهند الرابعة الأخيرة بنقطة واحدة في مباراة هامشية ايضاً.

واستعد المنتخب الاولبي العراقي جيداً لمواجهة كوريا الشمالية عبر معسكر تدريبي في العاصمة عمان استمر اسبوعاً ركز فيه الجهاز الفني على رفع درجة اللياقة البدنية للاعبين وتعزيز اسلوب الاداء الجماعي لديهم لدخول اللقاء بجهازية مناسبة.

واكد المدير الفني للمنتخب الاولبي العراقي يحيى علوان «نرغب بدخول الدور النهائي للتصفيات كمتصدرين للمجموعة، ففي الدور المقبل سيكون للاقوية كلتهم ونريد اختتام التصفيات التمهيدية بفوز لافت مثلاً ادائناها».

واستهل المنتخب العراقي مشوار التصفيات بفوز عريض على نظيره الهندي 3-صفر وانتزع نقطة ثمينة من نظيره الكوري الشمالي بتعادلهما في بيونغ يانغ 2-2 في الجولة الثانية وسقط في الخ التعادل امام تايلاند 1-1 في عمان ورد اعتباره في باكتوك بفوزه على مضيفه 1-صفر في الجولة الرابعة ثم انهى الجولة الخامسة بالتعادل امام الهند 1-1.

وأضاف علوان «المنتخب الكوري الشمالي من المنتخبات المتقدمة واصبح من اقوى اسيا وضمنا لمسات نهاية لقابلته بقوة فالفوز في هذه المباراة له تأثير معنوي للطرفين».

وتتابع «ما بهمنا غداً هو ان يخوض اللاعبون المباراة بمعنويات مرتفعة لخطف نقاط اللقاء، فبعد ان سمعنا التأهل للدور الثاني نرغبة الان في تبوء المركز الاول لمجوعتنا».

واختار المدير الفني للمنتخب الاولبي العراقي قائمة ضمت 21 لاعباً استعداداً لمباراة الغد: مصطفى كريم وسامر سعيد وعلاء عبد الزهرة وخالدون ابراهيم وكرار جاسم وحيدر عبودي وعلى حسين رحيمة ومسلم مبارك ووسام زكي وحيدر صباح وعلى صلاح دارا محمد وهلكورد ملا محمد وسامية حسن وعلاء كاطع ونبيل عباس وعلى منصور وعلى

والتركيز في مثل هذه المباريات، وإغلاق المنفذ الدفاعية بالشكل المطلوب، وعدم الوقوع في الأخطاء الدفاعية التي قد تكلف المنتخب».

ولا بد لكريسو أن يعطي الأولوية للهجوم لأنه السبيل الوحيد للفوز وهو ضروري لتأكيد تأهل المنتخب البحريني إلى الدور النهائي.

ويتوقع أن يلعب كريسو بالتشكيلة التالية: محمد السيد جعفر (حارس مرمى) وحسن خميس البري وعلاء عياد وأحمد عبدالله وعباس عياد (الدفاع)، ومحمود العجمي وحسين الشكر وعبد الله فتاي وعبد الله عمر وجمال راشد (الوسط) وأسماعيل عبد اللطيف او عبدالله الدخيل او جيسي جون (لهجوم).

من جهته، سيدخل المنتخب الاولبي الكويتي المباراة باكثر من فرصة، وعلى ضوء ذلك سيلعب المباراة بحذر شديد وعتمدنا على الهجمات المرتدة.

وخاض النتخب الكويتي معاشرة تدريبياً بأكاديمية الاتصالات في دبي، حرص خلاله مدرب الفريق الصربي فلاديمير بيتروفيتتش على تهيئة وإعداد لاعبيه بالصورة المطلوبة للمباراة.

وسيعول بيتروفيتتش على أسماء صاعدة ابرزها الهدف حمد العنزي وطلال نايف وعادل حمود وإبراهيم شهاب وعلى الكندرى، وبإزارزة أصحاب الخبرة مثل الهاجم بدر الطوطوه ثاني أفضل لاعب في آسيا العام الماضي وفهد عوض وعبد الرحمن سعد والحارس المتألق خالد الرشيدى، ويدخل المنتخب الاولبي العراقي الجولة السادسة والأخيرة من التصفيات المؤهلة الى مسابقة كرة القدم في نهاية اوليباد يكن 2008 بهدف حسم صداره ترتيب المجموعة الخامسة عندما يلتقي نظيره الكوري الشمالي اليوم الاربعاء في العاصمة الاردنية عمان.

وتحتضر كوريا الشمالية المجموعة برصيد 11 نقطة مقابل 9 مجموعات بين ثلاث منتخبات الدور النهائي، فالى جانب ذلك منتخب القطرى الذي ضيف منتخب باكستان في مجموعات الست في الدور الأول 12، ثم توزع المنتخبات الـ 12 بسبعينية منتخبات في كل واحدة بطاقة إلى نهائيات بكين.

يبرصيد 9 نقاط، فيما يحتل منتخب 8 نقاط وأخيراً منتخب للتعادل لبلوغ الدور النهائي، الفوز لضمان التأهل مباشرةً روباكستان، كما ان التعادل ينطلق.

وال الكويت صعبة وساخنة تأهل وخطف احدى بطاقتي بعدين الشباب الصاعدتين.

ورب عصفورين بحرا واحد، فوزوا والتأهل، فائهم يسعون تلقوها ذهاباً صفر-3.

يسيئنار كريسو إلى الاعتماد على الخط الهجومي، مع تفادي ولوچ مرماه أي هدف

مالة فرانس برس أن المباراة المنية منتخب الكويتي الذي يملك

■ الدوحة - المنامة - اف ب: يسعى المنتخب الاولى لقطرى الى حسم تأهلة الى الدور النهائى من تصفيات اسيا المؤهلة الى مسابقة كرة القدم في اولنيداد بكتن 2008 عندما يلتقي الي اليوم الاربعاء مع نظيره الباكستانى في الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الاولى.

ويكفي قطر الفوز بستة اهداف لبلوغ الدور الثانى من تصفيات بعض النظر عن نتيجة لقاء البحرين مع الكويت التي تجري في نفس التوقيت بالمنامة، كما ان الفوز بـ 11 نقطة قد يؤهله في حال تعثر البحرين.

ويحتل المنتخب القطرى المركز الثالث برصيد 8 نقاط مقابل 11 نقطة للبحرين و9 نقاط للبحرين.

وعلى غیر العادة في مثل هذه المباريات فان المنتخب القطرى لن يكون منشغلًا بلقاء المنامة نظرًا لتفوقه من جميع النواحي على نظيره الباكستانى الذي خسر جميع مبارياته سواء على ملعبه او خارجه. ويبدو المنتخب القطرى، الذي حقق الفوز في اسلام اباد بهدفين، قادرًا على الفوز باكثر من ستة اهداف خاصه والمباراة على ملعبه وبين جماهيره واكتمال صفوته باستثناء خلاف ابراهيم احسن لاعب في سيسيا 2006 لاصابة، ومجدي صديق وعلى ناصر للايقاف.

ورغم سهولة اللقاء الا ان مدرب قطر المغربي حسن حرمة الله حذر لاعبيه من الثقة الزائدة ومن الاستهتار بالمنتخب الباكستانى والتسرع لاحراز اكبر عدد من الاهداف وطالبهم بالجهود والاداء السريع والتركيز امام المرمى.

واوضح حرمة الله انه يتوقع ان يلعب الفريق الباكستانى بطريقة دفاعية والاعتماد على الهجمات المرتدة والتي قد تسبب ازعاجاً لدفاعنا.

ومن جهة اخرى يستضيف منتخب البحرين الاولى نظيره الكوبي مساء اليوم الأربعاء على استاد البحرين الوطني في الجولة السادسة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى ضمن تصفيات اسيا المؤهلة الى مسابقة كرة القدم في

صعود هينان وشارابوفا للدور قبل النهائي في بطولة فرنسا للتنس



Al-Jazeera

AL-QUDS Al-Arabi Vol. 10, Iss. 5692 Web. 1-6 June 2007

الأفارقة ونحن: الخروج من الهاشم (2 من 2)

صراع مصالح خفية بين فرنسا وأمريكا في إفريقيا يحمي بعض الرؤساء مثل موسى فيفيني في أوغندا يجب كسب المعركة الثقافية في إفريقيا فهي المفتاح لكسب المراكز الأخرى وبعد نجاح الحرب الاقتصادية

بالاهتمام لكيفية حلول العرب والأفارقة محل الاحتكارات الصهيونية والغربية في مجال تجارة وتصنيع الماس والمعادن الثمينة في القارة الإفريقية، إن المطلوب تحديداً هو أن تتخذ دول هذا الفضاء العربي الأفريقي استراتيجية مشتركة تجاه الدول المتقدمة تجاه الفيضاًءين الأوروبي والأمريكي الذين ما فتئاً يتعاركان على صادرات الورز أو اللحوم .. مثلاً!

كما تنبغي الإفادة من المجاليات العربية اللبنانيّة المنتشرة في شرق ووسط وغرب وجنوب إفريقيّة وبعضاً منها متّسعة على وجوده أكثر من ثلاثة أجيال، ومعظمهم من حاملي الجنسيّات الإفريقيّة، وكثيراً من خرطون بكميّة ونشاط وخبرة في الدورة الاقتصاديّة للبلدان الإفريقيّة التي يتواجدون بها، وأثبتوا بما يملكون من ديناميّة وخبرة قدرتهم على الربط بين العرب والأفارقة تجاريّاً وفنيّاً وعلمياً ..

وإذا كان العرب يفقدون في يوم واحد 25 مليار دولار في بورصات لندن ونيويورك وطوكيو - كما حدّ ذات مرة في التسعينيّات القريبة - فالأولى بهم أن يضعوا بذلك المال الذهاب إلى مصارف وبورصات الغرب في محافظ استثمارية بالمصارف العربيّة الناشئة في إفريقيّة حيث عوائد الاستثمار مضمونة وأكبر وأهم ..

أن المال العربي قادر على الاستفادة من أحواض أكبر أنها، العالم في النهاية، والنهر ونهر

الكونغو، وقدر على الاستفادة من أكبر احتياطي مياه عذبة في العالم في البحيرات الكبرى، وقدر على تمويل مشاريع البنية التحتية، التي تتمكن معها دول الفضاء العربي الأفريقي من السيطرة على أسواق المواد الخام والسلع الاستراتيجية الرئيسية وعمليات التعدين والتكرير ...

وعلينا عبر أن نخطط لزيادة معدلات التبادل التجاري العربي الأفريقي، وإذا كان شافيز بالأسس يقرر منح دول أمريكا اللاتينية المحتاجة إلى النفط، منح ذلك النفط بنصف الثمن وفنزويلا خامس دولة منتجة للنفط في العالم، فمن الأولى بنا ضمن التوجه الإستراتيجي تقديم التسهيلات والتحفيضات للدول الأفريقية لتحسين موازين مدفوّعاتها، للفضاء العربي للدول الأفريقية لتحسين موازين مدفوّعاتها..

وكما أشرنا سابقاً ينبغي أن تظل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العرب والأفارقة مباشرة والاستغناء تماماً عن أي دور للوسطاء الأجانب، وينبغي إزالة جميع الحواجز الجمركية وتشجيع مشاريع الاستثمار والتعاون بين المؤسسات المصرفية ومؤسسات ضمان الاستثمار ومؤسسات التأمين وإعادة التأمين، وتنسيق الجهود للحصول على شروط أفضل للتبادل التجاري بين الدول العربية الأفريقية من جهة وأنباء العالم من جهة أخرى، إن بعض الدول الأفريقية تأتي في مقدمة المنتجين في العالم للقطن والموز والاكاكاو والفول السوداني والمعادن، والتقنيات في الأسعار الناتجة عن احتكار الدول المتقدمة لعملية التسويير، قد تؤدي باقتصادات بعض الدول، كما حدث مع ساحل العاج نتيجة انخفاض أسعار الكاكاو في تسعينيات القرن الماضي مثلاً، هذه التقنيات تفرض اتباع منهجة مشتركة عربية إفريقية تجاه الدول المتقدمة تحصن بها

卷之三

والمعادن، والسلعيات في الأسعار الناجمة عن احتجاز الدول المتقدمة لعملية التسعير، قد تؤدي باقتصادات بعض الدول، كما حدث مع ساحل العاج نتيجة انخاض أسعار الكاكاو في تسعينيات القرن الماضي مثلاً، هذه التقليبات تفرض اتباع منهجة مشتركة عربية إفريقية تجاه الدول المتقدمة تحصن بها نفسها..

وعلى العرب أن يبذلوا اهتماماً أكبر بالبنية التحتية لافريقيا وخصوصاً بالاتجاه العربي، إذ من المعروف أن الاستعمار الأوروبي كان همه ربط مناطق الانتاج لمواد الخام بموانئ التصدير إلى أوروبا، دون الاهتمام بمشاريع الطرق التي قد تربط بين الدول الإفريقية أو العربية بعضها ببعض، وهذه فاتحة المواصلات في إفريقية هو دائماً طولي وبيندرو وجود مواصلات ذات اتجاه عرضي، وهو ما على العرب أن يمولوه وينفذوه تأكيداً على أن همهم في المقام الأول هو تنمية القارة الإفريقية...
ان الفضاء العربي الإفريقي يعني ان تتحول

الرادات القطرية المتأكّلة إلى ارادة قارية متكاملة، وبترسيخ وجوده ستدثر القواعد العسكرية واللوجستية التي لا يزال الغرب حريصاً على قيامها واستمرارها (سبع قواعد فرنسيّة دائمة وأمريكية تتحدث الآن عن قاعدة في النيجر)، وإذا كانت دولة عظمى قادمة كالصين قد استوّعت من على بعد آلاف الأميال أنّ أفريقيّة هي أخطر قارات العالم وأكثرها امتلاءً بالاحتمالات المحددة لمصيره، فزحفت وتزحف تقدماً، وأعادت لها في آنٍ واحدٍ مفهومها

دریجی بآجها، کس باب اویی ان نکهم نک
عرب تک الحقائق و نستو عبها، و بمقدورنا بما نملک
من تاریخ و تراث وجود مشترک آن نؤثر اکثر، و بما

لقد أسفرت جولة الرئيس الصيني هو جين تاو قبل شهور معدودة إلى عدد من الدول الأفريقية، ثم القمة الصينية الأفريقية التي عقدت في بكين أوائل العام الجاري، عن تقديم بكين ثلاثة مليارات دولار على شكل قروض تفضيلية على مدى ثلاثة أعوام، خالية من الشروط، والفقيرة الأخيرة لا زالت تثير احتجاجات أوروبا وأمريكا ولكنها تعجب الرؤساء الأفارقة، لأن أوروبا وأمريكا أصبحتا تشتهران - في الظاهر - الشفافية وآلية للمحاسبة لدى تقديم معونات وقروض للدول الأفريقية، وهذا في الحقيقة سلاح يستخدمه الأوروبيون والأمريكان للضغط على الرؤساء الأفارقة لتمرير مصالحهم وزيادة نفوذهم.

إن ما نحتاجه نحن الأفارقة والعرب معاً، هو أن نأخذ بأيدي بعضنا البعض للخروج من الهاشم الذي فرضه الغرب علينا طويلاً..
نحتاج إلى التخلص في فضاء مشترك يجمعنا سوياً والا سنبقى كلنا أرضاً يحرثونها ويحصدونها فيما نحن نكتفي بالفرجة، نحتاج إلى التفكير معاً بطريقة استراتيجية، علينا نحن العرب أولاً أن نتحلى بهذا الحس الاستراتيجي، بمعنى أن تكون سياستنا في إفريقيا معزولة عن تناقضاتنا وصراعاتنا وخلافاتنا تماماً كما يفعل الأوروبيون والأمريكان، هم يتنافسون وإنما داخل دائرة تتسع لتفاهمهم استراتيجياً وإذا كانا تتفوق على الغرب، بأننا والأفارقة كتلة استراتيجية واحدة وعلاقتنا لا تشوبها شائبات الاستعمار الأبيض قديماً، والإمبريالية حديثاً، فليينا إذن أن نفيد من هذه المزية نحن والأفارقة معاً.



نحتاج إلى منظومة عمل للدفاع عن اللغة العربية والهجوم بها والتوسيع في استخدامها وإعادة نشرها، استناداً إلى أنها لا زالت رغم كل شيء هي أكبر اللغات الأفريقية، لقد لجأ المستعمرون الأوروبيون من ثلاثينيات القرن الماضي إلى كتابة الهوسا والسواحيلي بالحرف اللاتيني، وتم تكريس هذا الاتجاه في أواسط السنتينيات بمؤتمر عقد ببرعاية المقرن السنغالي ليوبولدينغفور (عبد الله سنغور سابقاً) اعتمد كتابة اللغات الأفريقية كلها بالحرف اللاتيني ووضع قواعد ثابتة لذلك ضمن هدف عزل العرب عن الأفارقة وعزل الأفارقة عن تراهم المكتوب وعزل الأجيال الأفريقية الجديدة عن ماضيها، هذه المعركة أذن معركة الحرف ينبغي أن يكتبها العرب في إفريقية ضد الحرف اللاتيني، هناك 30 لغة إفريقية لا زالت تكتب بالعربة وبينها التوسيع في ذلك، وبينها التركيز على تجميع وإعادة طبع التراث الأفريقي الفكري باللغة العربية، علماً بأن كافة المخطوطات الأفريقية التاريخية القديمة والمنتشرة في مكتبات العالم، مكتوبة باللغة العربية... .

المدارس العربية

وكل أطفال إفريقية المسلمين يذهبون إلى دور المكاتب القرآنية التي لا تزال تعلم القرآن الكريم وتكتبه طبعاً بالحرف العربي، وإذا كان الأوروبيون قد حرصوا على تجميد علاقة الطفل الأفريقي بالعربية عند هذه المرحلة، فإن على المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وعلى الجامعة العربية وعلى وزارات التعليم والثقافة والاتصال في البلدان العربية أن تند الجسر على المناهج التعليمية في المراحل العليا، وأن تقدم النجع العلمية بحيث تعود العربية لغة التدريس في المدارس والجامعات والمعاهد الأفريقية، إذ ليس من المنطق في شيء أن يغادر الاستعمار الأوروبي السياسي والعسكري، ويستمر الاستعمار الثقافي لافريقية، لقد فرض الأوروبيون لعشرات السنين لغاتهم، ثم عندما غادرت قواتهم يقيت المدارس الأفريقية تدرس العلوم بلغاتهم، حتى أصبحوا - أي الأفارقة - على فقرهم يطبعون الكتب بتلك اللغات التي تعود إلى المستعمرين..

إنني أركز على كسب المعركة الثقافية لأنني أراها المفتاح لكسب كافة المعارك الأخرى، ولأن ركائز النصر في تلك المعركة متوفرة بكثرة ..

ثم نأتي إلى المعركة الاقتصادية التي ينبغي على العرب أن يكتبوها بدورها ...

صراع دولي ينبع على العالم كله أن يستمع إلى أخباره صباح مساء، والهدف الوليقي بين العرب والأفارقة، والهدف أثارة القارة الأفريقية ضدعروبة السودان الذي تريد أمريكا وأوروبا إنهاء كيان عربي في الشمال والوسط والغرب كما أنه في الجنوب، وهي التي لعبت ببرؤوس زعماء المتطرفين، ولا زالت تلعب كي يرفضوا كل تسوية وينقصوا كل اتفاق وعهد.

وهناك مشكلة أخرى هي مشكلة الديمقراطية، ففي تلك الكتلة الاستراتيجية العربية - الأفريقية، توجد أسوأ ديمقراطيات العالم، هناك رؤساء يجرؤون على انتخابات معروفة النتائج سلفاً، وب مجرد انتهاء الانتخابات تنتهي الدن الأفريقية والعربية بمظاهرات الاستئثار للتزوير، ومثال ذلك آخر انتخابات جرت نهاية الشهر الماضي في نيجيريا، وقبل ذلك بأشهر عملية تعديل الدستور المصري، وقبلها مسرحية انتخابات الرئاسة المصرية ..

وهناك مشكلة أخرى هي مشكلة الهجرة، فالغناطيسيين الأوروبيين الذي اكتملت مواصفاته وتركيباته المدنية والتكنولوجية والاقتصادية على نحو تقدم فيه المجتمع مادياً إلى حد بعيد يجذب العرب والأفارقة الحالين بالهروب من واقع التخلف وبطش الفقر وقطع الحكم، وأصبحت السواحل المغاربية منصات لانطلاق موجات أولئك المهاجرين العرب والأفارقة باتجاه الشمال عبر المتوسط، وأوروبا طبعاً يزعجها الأمر كثيراً، فهي بعد أن ظلت لقرون عديدة تنهب خيرات وثروات الكتلة العربية الأفريقية وتسرع العرب والأفارقة عبيداً في معاملتها ومزاجها وأسواقها، ترفض اليوم أن تراهم في شوارعها وحارتها بمدتها وأريفها، هي تكتفي بمن جلتهم في مرحلة الاستعمار المباشر وبالأجيال التي توالت على أراضيها من نتاجهم، ولكنها ترفض استقبال المزيد، وفي أوائل آب (أغسطس) العام 2006 انعقد مؤتمر اسمه مؤتمر الهجرة الأوروبي الأفريقي، هكذا أسموه، تبين خلال وقائعه إحصائيات تقول إن 4000 أفريقي قد غرقوا في مضيق جبل طارق بين 1996-2006 ولكن خلال الأشهر الستة الماضية وحدها غرق 3000 مهاجر عربي وأفريقي في المتوسط، وقد أقر المؤتمر لأول مرة استخدام القوة لقمع عمليات الهجرة، فأوروبا، وجنوبها على وجه الخصوص، مهتمة بتسييس نفسها للحد من الهجرة غير المشروعة العربية الأفريقية، وزعير الداخلية الإسباني الفرادو بيريز روباكانا نجح في انتزاع موافقة الدول المغاربية على تسخير رحلات تفتيش ورقابة مشتركة داخل المياه الإقليمية لبعض تلك الدول المغاربية ودول غرب

رضة الأغلبية في بلدتها، ومن ذلك الروابط التي مهاها الأمريكيةون مع السلطات الأوغندية، كان ذلك الأول منها الحل محل النزوح الفرنسي في وندي ورواندا، لأن بوري موسيفيني ينتمي إلى تسي، فيما كان الهوتوكادعهم القبليين يحكمون بن البالدين تحت وصاية شبه مطلقة لفرنسا، بـ ذلك كله مئات الآلاف القتلى في المذابح القبلية، بين المهاجرين اللاجئين ..

على النظم ذاته هناك ملايين اللاجئين سلطانيين والعراقيين ومئات الآف اللاجئين تيريين والصوماليين والصراويين، في الأساس يجدة للتدخل الغربي الأمريكي الأوروبي في مؤون العرب الداخلية أو البنية العربية العربية، لجدة لتواطؤ عدد من الحكام العرب مع الغرب ضد وبهم وأمتهن ومصالح أقطارهم ..

ولعل النموذج الأبرز للتدخل الأمريكي الأوروبي ستر بستار الأمم المتحدة في الشؤون العربية يرقية هو ما يجري اليوم في دارفور، في مرحلة ت مجرد بروز بوادر على انتهاء الصراع في رب السودان، لقد كان جون قرنق حليف لوسكو شيعية، وحليف أحاديف موسكو الرئيس السابق ستور هيلاميريم في الوقت الذي كان فيه حسن أبي حليف للأمريكيين ولحليفهم جعفر النميري، مت أمريكا تسللت عن اطروحات الترابي الدينية مما كان يقدم نفسه كمعارض محلي، ثم عندما يجح صانعاً للقرار أو شريكه في صناعة القرار مع رئيس البشير عقب حركة العاشر من حزيران (يونيو)، وبذل الصيف / حزيران (يونيو) يتحدث بأعن العمل ودور سوداني في الربط بين العرب فارقة، استناداً إلى العاملين الثقافي والديني، هنا بيت عليه أمريكا، وبذلت تدعم جون قرنق جون قرنق الذي البندقية من الكتف الأيسر إلى الكتف الأيمن، ثم ما طال الصراع وظهر النفط، أراد الغرب بقيادة بيكا إنهاء الصراع في جنوب السودان وانما على رقية التي تناصبه، أول رفضاً أي دور عربي في بناء الصراع واستتاب الأمان، رفضوا أي دور أمريكي في كمية المصرية كأساس للحل في السودان، تبعدها وأسندوا دوراً رئيسياً لكل من كينيا وغنداً (مفاوضات مشاكسوس) وهم الطرفان ليسيان الداعمان لجون قرنق، وب مجرد توقيع فاقية بين الحكومة والجبهة تناولت أمريكا أزمة ليلية مغرقة في محليتها بين المزارعين من ذوي سؤول الأفريقية والبدو من ذوي الأصول العربية إقليم دارفور وجعلتها شريط الموسم، حولتها إلى

A photograph showing a young boy in a yellow t-shirt standing next to a wooden cart filled with fish. He is looking towards the camera. In the background, other people are visible in what appears to be a traditional outdoor market or fishing port.

إن الشركات الأوروبية والأمريكية هي التي لا تزال تقوم بعمليات التجارة البيانية العربية الأفريقية، هم يصدرون إلينا السلع الأفريقية وهم يصدرون إلى أفريقية السلع العربية وهم الذين يتحكمون في الأسعار هنا وهناك..

عقب الفورة النفطية الأولى عام 1974 ازدادت الدعوات لتقديم مساعدات وقروض ميسرة عربية إلى أفريقية، وخلال السنوات التسع التالية قدم العرب ثمانية مليارات وربع المليار إلى الدول الأفريقية لتمويل مشاريع بنية تحتية ومشاريع إنتاجية، غير أن الذي استفاد بالدرجة الأولى كان الشركات الإسرائيلية أيضاً، تلك التجربة توضح أن العرب ينبغي عليهم أن يعملوا هم مقاولين ومنفذين لأية عقود إنشاءات تتم في أفريقية وبالتعاون مع إخوانهم الأفارقة، كي تتحصر الفائدة في الجانبي..

ومن جهة أخرى ينبغي تدعيم المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقية، الجهنة العربية المنوط بها إقامة المشاريع وتمويلها في القارة، والمال العربي والخبرات العربية قادرة على انتزاع تجارة وتصنيع الماس والمعادن الثمينة بالتعاون مع الأصحاب الأصليين لتلك الثروات الهائلة التي تذهب للأسف الشديد إلى أيدي الإسرائييليين إن شركة دي بيرز الصهيونية والتي تسهم في الدورة الاقتصادية للكيان الصهيوني، تمتلك حتى الآن أكبر مناجم الماس في بشوانا وجنوب أفريقية وتنقل خاماتها إلى انتويرب، المركز العالمي الأهم لتجارة وتصنيع الماس في بلجيكا، ويكسس الإسرائييليون من هذه التجارة وحدهما يصل إلى 15 مليار دولار سنوياً، فالحاجة تدعى المستثمرين العرب للعمل في أفريقية، ببيتهم المثالية للاستثمار والتجارة، وقد استمعت شخصياً من رجل أعمال لبناني أقدر له عصاميته، وهو يقيم في أفريقية منذ أربعة عقود تقريباً، إلى فكرة جديرة

أفريقية كالسنغال..
هذه المشاكل هي الابرز في الفضاء العربي الأفريقي، وثمة مشكلات خطيرة أخرى، كالبطالة والفقر والإيدز وتشرد الأطفال من غير آباء وغيرها وغيرها كثير، ورغم ذلك فإن عوامل تهوض هذا الفضاء هي أهم بكثير من ذرائع سقوطه، والعرب مدعاون بالذات إلى استكمال دورهم الحضاري وممارسة دورهم الإستراتيجي في أفريقية لأنهم ينتمون إليها، وينتمون وإياها إلى ماض واحد وحاضر واحد ومستقبل واحد، ولأن أفريقية هي القارة التي يشربون من مائها (ثلث العرب في مصر و59 بالمائة من مياه النيل تأتي من الحبشة) ولأن أفريقية هي القارة التي تملك أكبر إمكانات مائية وزراعية غير مستغلة في العالم، ولأن العرب كما الأفارقة بحاجة إلى تحويل دولهم ذات الامكانيات الهائلة من كيانات تعيش على الاستهلاك إلى دول منتجة ومصنعة، وأن دول هذا الفضاء العربي الأفريقي تستطيع ان تشكل اكبر سوق تجارية في العالم، سوق حجمه أكثر من مليار وربع المليار مستهلك، ولعل الجهد الرئيسي الذي ينبغي على العرب القيام به في هذا الاتجاه هو الجهد الثقافي المستند إلى العامل ديني ..

قبل قيام الاتحاد الأفريقي في 9/9/1999 انطلاقاً من مدينة سرت، كان الأفارقة يعرفون أنفسهم بأنهم أما أنغلوفون أو فرانكوفون، رغم أن العلاقات الثقافية العربية الأفريقية عمرها عشرة قرون على الأقل بينما لا يتجاوز عمر العلاقات الثقافية الأفريقية الأوروبية القرن ونصف القرن، وال Herb التي شنتها الغرب على الحرف العربي وعلى اللغة العربية هي نقطة البداية، يجب أن يكسس العرب معركة الحرف، وقبل أيام أقرت الحكومة المحلية لجنوب السودان الحروف اللاتينية في التعليم الابتدائي بدلاً عن العربية،

*سامي لطيف

افريقيا والفساد

هناك الدور الخطير والمستمر - رغم الاستقلال الأسمى - للشركات والاحتكارات الأوروبية والأمريكية التي تدير كل مراحل انتاج الطاقة والمعادن، على سبيل المثال، فإن شركة اتحاد المناجم فيإقليم شابا الغني في الكونغو لا زالت تمارس نشاطها في مساحة تبلغ 34,000 كيلومتر مربع، اي ثلاثة أضعاف مساحة لبنان، مقدمة بولة داخل الدولة، هي تمتلك مناجم التحاس الثلاثة الكبرى ومنجم ضخماً للتحاس والزنك و مناجم للنحاس وال Kovobalts ومنجمًا ضخماً للحديد ومنجمًا هائلًا للحجر الجيري، وهي التي تمتلك الشبكة التي تنقل ذلك أحد عبر الطرق والسكك الحديدية وتملك 6 محطات للكهرباء وتشغيل مسبك لوموبوا ومصانع جادونفيل و مصانع كولويزي لووك، وتنقل الخامات الكثرة مرحلة أولى ليتم تحريرها في بلجيكا في عمليات تمويلها المصارف البلجيكية، لا يزال هذا كله يحدث حتى الآن، وبالتالي فإن أغنى بلد في العالم في المعادن، الكونغو، لا يزال أحد أفق البلدان في العالم، وفي جنوب إفريقيا وسقط النظام العنصري سياسياً، غير ان الاقتصاد في معظمه لا يزال يبيـد البيـض، ولا يزال السـود عـبـيداً بـالأـجـرـةـ عـندـ الـبـيـضـ، وكـلـماـ حـاـوـلـ روـبـرتـ موـغـابـيـ تـصـحـيـحـ الأـوضـاعـ فـيـ زـيمـبـابـويـ وـتـمـلـيـكـ الأـفـارـقـاءـ الـمـازـارـ وـالـأـرـاضـيـ الـتيـ يـسـيـطـرـ الـبـيـضـ عـلـىـ 70ـ بـالـثـلـاثـةـ مـنـهـاـ، ثـارـتـ ثـائـرـةـ بـرـيطـانـيـاـ وـمـنـ وـرـائـهـاـ أـورـوباـ وـأـمـريـكاـ وـاتـهمـوهـ بـالـدـكـتـاتـورـيـةـ، وـفـرـضـواـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ بـلـادـ الـحـصـارـ الـاقـتصـاديـ الـخـانـقـ، هـذـهـ الـظـاهـرـةـ الإـمـرـيـالـيـةـ الـمـسـتـحـكـمـةـ، لـازـلتـ تـجـرـ الـكـتـلـةـ الـعـرـبـيـةـ الـأـفـرـيـقـيـةـ إـلـىـ الـخـلـفـ، وـهـيـ تـجـدـ تـبـيـرـاـتـهاـ فـيـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ علىـ مـسـتـوـيـ النـفـطـ الـذـيـ يـتـمـ ضـخـهـ بـكـمـيـاتـ هـائـلـةـ بـأـوـامـرـ مـباـشـرـةـ مـنـ الـمـسـتـهـاكـينـ الـأـمـرـيـكـيـنـ وـالـأـورـوبـيـيـنـ، وـعـلـىـ مـسـتـوـيـ الشـرـكـاتـ الـنـفـطـيـةـ الـذـيـ تـنـقـاضـيـ نـحوـ مـئـةـ دـولـارـ عـنـ الـبـرـمـيلـ اوـ ماـ يـزـيدـ مـقـابـلـ ماـ بـيـنـ الـ50ـ وـهـنـاكـ مـشـكـلـةـ الـفـسـادـ، وـالـتـيـ تـبـلـوـرـتـ مـعـ اـسـتـمـارـ



رئیس الاوگندي یوري موسیفینی

ورق الموردة للسمك في العاصمة الوطنية للسودان (ام درمان)

المال العربي قادر على الاستفادة من أحواض أكبر أنهار العالم في النيل ونهر النيجر ونهر الكونغو، وقدر على الاستفادة من أكبر احتياطي مياه عذبة في العالم في البحيرات الكبرى، وقدر على تمويل مشاريع البنية التحتية، التي تتمكن معها دول الفضاء العربي الأفريقي من السيطرة على أسواق المواد الخام والسلع الاستراتيجية الرئيسيّة وعمليات التعدين والتكرير

کاتب و باحث سیاسی *

محكم في كل مكان

أكثر من ٤٠٠ فرع تتوارد في ٢٩ دولة تغطي خمس قارات



بفضلكم دائماً في الصدارة ورمزًا للثقة والمتانة.. واليوم نبني أنسنة جديدة
من الالتزام لأعمالكم مهما توسيع أفقها، تستحقون دعمنا الكامل.

البنك العربي
ARAB BANK

